

درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة
السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية

إعداد

مي عبد الحليم إبراهيم محيسن

المشرف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص
المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول، 2024



**The Employing Degree of the First Three Grades'
Teachers of the (QR Code) Technology in Teaching
Islamic Education.**

Prepared by

Mai Abdul Haleem Ibrahim Muhaisen

Supervised by

Dr. Othman Naser Mansour

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master's Degree in Curriculum and Teaching Methods at
Middle East University

December, 2024

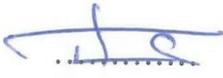
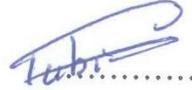
قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة

السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية"

وأجيزت بتاريخ: 2024/12/24

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. أحمد عبد السميع طبيه	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. آيات محمد المغربي	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. تيسير خليل القيسي	عضواً من خارج الجامعة	جامعة الطفيلة التقنية	

تفويض

أنا مي عبد الحليم إبراهيم محيسن، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها..

الاسم: مي عبد الحليم إبراهيم محيسن

التاريخ: 2024/12/24

التوقيع: محيسن

شكر وتقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم { وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ }

فلا بد أولاً أن أشكر الله تعالى الذي منحني القوة والمثابرة والإصرار، ومهد لي الطريق لكتابة هذا البحث، فالحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه، كما أتوجه بالشكر والعرفان لمن كان لي عوناً ونصييراً، ولما قدمه لي من علم نافع، ومتابعة مستمرة لي: الدكتور عثمان ناصر منصور.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة على توجيهاتهم النافعة والبناءة والهادفة، فلهم مني كل الاحترام والتقدير، كما أعبر عن امتناني لكل من ساهم في تقديم النصح لي من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط، وأتقدم بجزيل الشكر لجامعتي العريقة جامعة الشرق الأوسط. وأختتم بتقديم شكري الكبير لعائلتي وأصدقائي وكل من قدم لي الدعم الروحي والنفسي والأكاديمي طوال فترة البحث فجزاهم الله خير الجزاء.

الباحثة

مي محيسن

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، ومن حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، وطني

والدي، حفظه الله.

إلى من وضع الله تعالى الجنة تحت أقدامها، وفرحة أيامي، ومهجتي، ومن منحني الحب والحنان،

والدتي، حفظها الله.

إلى مصدر قوتي، وسندي، ومسندي، وضلعي الثابت، وأمان أيامي، إخوتي، حفظهم الله.

إلى الجندي المجهول ومن كانت لي عوناً ونصيراً أختي وصديقتي آمال.

إلى القائدة العظيمة التي لم تكن مديرة بل كانت أختاً شيرين يونس.

أهديكم ثمرة جهدي، وأسأل الله تعالى أن يكون علماً أنفع به غيري.

الباحثة

مي محيسن

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
قرار لجنة المناقشة.....	ب.....
تفويض.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
قائمة المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الأشكال.....	ط.....
قائمة الملحقات.....	ي.....
الملخص باللغة العربية.....	ك.....
الملخص باللغة الانجليزية.....	ل.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	6.....
أهمية الدراسة.....	6.....
حدود الدراسة.....	7.....
محددات الدراسة.....	8.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	8.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	9.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	22.....
ثالثاً: لتعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	27.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	29.....
مجتمع الدراسة.....	29.....

29	عينة الدراسة
30	أداة الدراسة
31	صدق الأداة
32	ثبات الأداة
33	متغيرات الدراسة
33	المعالجة الإحصائية
34	إجراءات الدراسة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

36	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
39	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

43	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
48	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
51	التوصيات
51	المقترحات
52	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
30	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.	1 - 3
32	معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية	2 - 3
36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توظيف رمز الاستجابة السريع (QR) في تدريس مادة التربية الإسلامية مرتبة تنازلياً	1 - 4
39	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الدراسة، تبعاً لمتغيرات الدراسة.	2-4
40	نتائج تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.	3-4
41	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة مواقع الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	4-4

قائمة الأشكال

الصفحة	محتوى الشكل	رقم الفصل - رقم الشكل
12	إصدارات رمز الاستجابة السريع	1 - 1

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
57	أداة الدراسة بصورتها الأولية	1
62	أسماء المحكمين	2
63	الاستبانة بصورتها النهائية	3
67	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط	4
68	خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة	5

درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في

تدريس مادة التربية الإسلامية.

إعداد: مي عبد الحليم إبراهيم محيسن

المشرف: الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخص

تهدف الدراسة إلى تقصي درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة بمحافظة العاصمة عمان، وبلغ عددهن (330) معلمة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة وتكونت من (17) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير السلطة المشرفة لصالح المدارس الخاصة، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح من كانت خبرتهن أقل من 5 سنوات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، وأوصت الدراسة إلى وضع تصوّر واضح لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية حول أهمية توظيف رمز الاستجابة السريع في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تقنية رمز الاستجابة السريع، (QR Code)، معلمات الصفوف الثلاثة الأولى،

مادة التربية الإسلامية.

The Employing Degree of the First Three Grades' Teachers of the (QR Code) Technology in Teaching Islamic Education.

Prepared by: Mai Abdul Haleem Ibrahim Muhaisen

Supervisor by: Dr. Othman Naser Mansour

Abstract

The study aims to investigate the extent to which female teachers of the first three grades utilize QR Code technology in teaching Islamic Education. To achieve the study's objective, the descriptive survey method was employed. The sample of the study was conveniently selected and consisted of 330 female teachers from government and private schools in the University District, Amman Governorate. A questionnaire was used as the study instrument, comprising 17 items, the findings revealed that the extent of utilization of QR Code technology by female teachers in teaching Islamic Education was high. Additionally, the results showed statistically significant differences in the degree of utilization based on the supervisory authority, favoring private schools, and based on years of experience, favoring teachers with less than five years of experience. However, no statistically significant differences were found regarding the number of training courses in the field of technology, the study recommended developing a clear framework for first-grade teachers in government schools to emphasize the importance of employing QR Code technology in the educational process.

Keywords: Quick Response Code Technology, (QR Code), First Three Grades Teachers, Islamic Education.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

مع التطور السريع في التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة، حيث أصبحت مظهرًا من مظاهر حياتنا اليومية، بات من الضروري استكشاف الطرق والأساليب الجديدة التي يمكن أن تعزز من جودة التعليم، وتدعم تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بفاعلية، وتلبي احتياجات الطلبة في العصر الرقمي، وهذا يتطلب بذل أقصى الجهود لمواكبة هذا التطور، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة في التعليم.

فلا بد من مرور التعليم في جميع دول العالم بعمليات تطوير وتحديث مستمرة، ويتطلب ذلك استخدام أحدث التقنيات التعليمية لمواكبة تكنولوجيا العصر الحالي ومتطلباته، ومن الضروري أن يتطلع الطلبة بشكل مستمر على كل ما هو جديد، مما يساعدهم على تعزيز قدراتهم الإبداعية، وتطوير أساليب وتقنيات التعليم بشكل يساهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم (الحشاش، 2019).

وقد برز من التقنيات الحديثة التي تستخدم التكنولوجيا بشكل فعال وتسهل من تعلم الطلبة تقنية رمز الاستجابة السريع (Quick Response code) التي صُممت في البداية لأغراض تجارية ثم انتقلت بسرعة إلى مجال التعلم، خاصة بعد الاستخدام الواسع لأجهزة الهواتف الذكية في التعليم، وكان يعرف هذا النوع من التعلم بـ "التعلم المحمول"، مما أتاح فرصة لتوظيف تقنية رمز الاستجابة السريع في التعليم على نطاق واسع (عبد المنعم والجاروشة، 2024).

ويعد رمز الاستجابة السريع أداة تعليمية موثوقة لأنه يضمن الوصول الآمن والسهل إلى المحتوى التعليمي، ويسمح للطلبة بالتعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه، ويوفر فرصة لإشراكهم في الأنشطة التعليمية وزيادة تفاعلهم (Al-khalidi, 2020). كما يساهم رمز الاستجابة السريع في تنظيم وتسريع

الوصول إلى المواد التعليمية، ويوفر طريقة غير مكلفة ومناسبة لجميع الأعمار والتخصصات والمراحل التعليمية مما يجعله حلاً مرناً يمكن دمجه في مختلف البيئات التعليمية بسهولة (Smith, 2019). كذلك تدعم هذه التقنية الطلبة في إدارة وقتهم وتحديد أولوياتهم في المهام التعليمية، مما يعزز من مهاراتهم في التعلم الذاتي وتنظيم دراستهم (Jones, 2021).

ويذكر عطا (2017) أن استخدام رمز الاستجابة السريع في المواقف التعليمية قد يؤدي إلى التعليم التفريقي، من خلال توجيه الدعم المناسب لبعض الطلبة المتميزين وأحياناً الطلبة المتعثرين من خلال بعض المصادر الصوتية أو المرئية، بدلاً من انتظار الطلبة لطلب المساعدة من المعلمين لإكمال بعض الجوانب أو الاستفسار عن بعض النقاط الغامضة لديهم، إذ يعد رمز الاستجابة السريع أحد الحلول السريعة لهذه المواقف وأكثر فعالية، بعيداً عن شدة القلق الذي يواجهه بعض الطلبة عند سؤال المعلمين.

كما يمكن رمز الاستجابة السريع (QR Code) من اكتشاف المجتمع المحيط من خلال الأنشطة الخارجية، ودعم التعلم الفردي والجماعي، وتحفيز الطلبة على البحث والاستكشاف وإثارة دافعيتهم للتعلم في الفصول الدراسية، والتقييم الذاتي للتكاليف المدرسية، بالإضافة إلى أنه يستخدم في كتابة التعليمات والإرشادات الخاصة بإنجاز الفروض والواجبات (الشايح والنصار، 2014).

وفي السياق ذاته أشارت العديد من الدراسات إلى دور رمز الاستجابة السريع الفعال في العملية التعليمية، إذ ركزت دراسة (Ozen, 2015) على تطوير بيئة التعلم القائمة على استخدام الأجهزة اللوحية، ورموز الاستجابة السريع وذلك لتعزيز مفردات اللغة الإنجليزية لدى المشاركين. وكذلك دراسة (صالح، 2020) التي بينت أن رمز الاستجابة السريع له علاقة بسرعة أداء الأنشطة التعليمية، حيث يقلل من الزمن اللازم لأدائها. ويضيف (Raish, 2017) أن رمز الاستجابة السريع (QR Code)

يستخدم لإتمام عملية التصحيح الذاتي للأسئلة والتقييم، بالإضافة إلى إمكانية توظيف رمز (QR) في الأنشطة الصفية التي تستهدف التعلم الذاتي حيث يمكن إدماج الرمز ليحتوي على الإجابة الصحيحة بجانب كل سؤال لتمكين الطالب من التحقق من مدى صحة إجابته.

ويؤكد هوتون (Hutton, 2016) أن استخدام رمز الاستجابة السريع يمكن استخدامه لتذكير الطلبة بمواعيد الاختبارات، من خلال استخدام المفكرة الإلكترونية التقييم (Calendar)، حيث يمكن إنشاء الموعد أو الحدث (Event) على المفكرة الخاصة، ونسخ الرابط الخاص بهذا الحدث، وكذلك تحويله إلى رمز استجابة سريعة، ليتمكن الطلبة من إدراج الحدث مباشرة في مفكرتهم بمجرد مسح الرمز.

ونتيجة لتطور التكنولوجيا والتقنيات التعليمية سعت المملكة الأردنية الهاشمية إلى مراجعة أنظمتها التعليمية وسياساتها التربوية وتطوير مناهجها الدراسية، وفي مقدمتها مناهج التربية الإسلامية، لذا قامت بإدراج رمز الاستجابة السريع (QR Code) في الكتب الدراسية لمناهج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى، إذ تشمل على رموز (QR) والتي يتم مسحها بالأجهزة المحمولة، حيث تنقل الطلبة إلى صفحات ويب تتضمن قصصًا وفيديوهات وأناشيد مرتبطة بمحتوى دروس التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى، وهذا يضفي بعض المتعة عند تقديم مادة التربية الإسلامية، ويعكس الجهود المبذولة في تطوير النظام التعليمي من حيث مدخلاته وعملياته ومخرجاته وإضافة إلى التغذية الراجعة التي تتطلب التجديد والتحديث المستمر في المنهاج (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2023).

وانطلاقاً من ذلك فإن الحاجة إلى استقصاء درجة توظيف تقنية رمز الاستجابة السريع في العملية التعليمية بات أمراً ضرورياً، فرموز (QR) تمثل إضافة هامة إلى البيئة التعليمية، وتسهم في تحسين طرق التدريس وزيادة تفاعل الطلبة، واعتماد رمز الاستجابة السريع يفتح آفاقاً جديدة للمعلمين والطلبة على حد سواء، ويعزز من فعالية العملية التعليمية، وتوفر رموز (QR) وسيلة مبتكرة لتقديم

المحتوى التعليمي بطرق جذابة وتفاعلية، وتسهل الوصول للمصادر التعليمية مثل الفيديوهات والاختبارات التفاعلية بسهولة وسرعة، وتقدم المفاهيم والقيم الإسلامية بأساليب معاصرة تتناسب مع اهتمامات الطلاب؛ لذا تبادر إلى الباحثة دراسة درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية، للتعرف على الفرص التي تقدمها التقنية لتحسين تدريس المادة.

مشكلة الدراسة

شهدت المنظومات التعليمية في العالم اهتمامًا كبيرًا في استخدام تقنيات التعليم بشكل فعال في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة، فقد أصبح التطور التكنولوجي السمة البارزة والعامل الأساسي الذي يحدد طبيعة التعليم (سمير، 2023). وتظهر تقنية رمز الاستجابة السريع كإحدى التقنيات التي لاقت قبولًا في مجال التعليم والتعلم وذلك لما تقدمه من خدمات وتسهيل لجمع المعلومات (الشهراني، 2020)، وتتميز هذه التقنية بسهولة استخدامها وقدرتها على ربط الطلبة بمصادر تعليمية متعددة، مما يسهم في تحقيق تجربة تعليمية تفاعلية (Brown, 2020).

وظهرت دراسات تنادي بضرورة توظيف رمز الاستجابة السريع كواحدة من التقنيات الحديثة في التعليم، حيث توصلت دراسة (Pectus et al., 2016) إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام رمز الاستجابة السريع (QR code). وتوصلت دراسة الدالي (2016) إلى أهمية رمز الاستجابة السريع وأوجه تطبيقه واستخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة نابلس، وإمكانات تطويره ليكون أحد أهم الوسائل داخل المؤسسات التعليمية، وأكدت دراسة الماهي (2018) على أن رمز الاستجابة السريع أصبحت تقنية مهمة لجميع القطاعات، وخاصة بعد تطور أنظمة معالجة المعلومات بأجهزة

الهاتف النقال، بينما ركزت دراسة يحيى (2018) على فاعلية استخدام رمز الاستجابة السريع كوسيلة تعليمية في مجال التعليم من خلال الهواتف النقالة.

كما أوصت دراسة السيد (2021) بضرورة استخدام تقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في مراحل ومواقف دراسية مختلفة، ودراسة (الشهراني، 2020) التي أوصت بالاهتمام بتنمية مهارات المعلمات التقنية ومواكبة التحول الرقمي للمناهج، وضرورة توظيف رمز الاستجابة السريع في الأنشطة التعليمية المختلفة. وكذلك دراسة (الضويان والعنزي 2021) التي أوصت بضرورة تحفيز المعلمين على توجيه طلبتهم على استخدام رمز الاستجابة السريع (QR code) والاهتمام بجودة الطباعة للرمز ومراجعة تفعيل رمز الاستجابة السريع (QR code) لجميع الدروس للتأكد من تشغيله. وقد لوحظ خلال فترة عمل الباحثة معلمة للصفوف الثلاثة الأولى أن معظم الكتب المدرسية تحتوي على نصوص مطبوعة مدعومة ببعض الصور والرسومات فقط، وقد تبين أن الطلبة يجدون صعوبة في فهم العديد من أجزاء هذه الكتب من خلال القراءة أو النظر إلى الصور والرسومات وحدها، وكانت هذه الصعوبة واضحة بشكل خاص في مادة التربية الإسلامية التي تقوم الباحثة بتدريسها لطلبة الصف الثالث الأساسي على مدار سنوات عديدة، حيث أن مادة التربية الإسلامية تحتاج إلى أساليب تُسهل فهمها للطلبة الذين يجدون صعوبة في تعلم المعلومات المقدمة فيها، ولندرة الدراسات الموجهة للصفوف الثلاثة الأولى حيث أن معظم الدراسات تناولت التقنية في تعليم المراحل الدراسية العليا أو التعليم الجامعي، واستدعت الحاجة لدراسة الفئات العمرية الصغيرة لفهم كيف لهذه التقنية أن تلائم خصائصهم النفسية والتعليمية، وسعيًا من الباحثة لإضافة دراسات موجهة للصفوف الثلاثة الأولى، ومعرفة فيما إذا كانت معلمات الصفوف الثلاثة الأولى يُفعلنَ رمز (QR Code) في

تدريسهنّ، ، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة

السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة

السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة

توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس

مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغيرات (السلطة المشرفة، عدد الدورات التدريبية في

مجال التكنولوجيا، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأهمية النظرية

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه وهو توظيف معلمات الصفوف

الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR) في تدريس مادة التربية الإسلامية، ومن المتوقع أن

يؤدي توظيف رمز (QR code) إلى زيادة التفاعل الصفي لدى الطلبة، كما تبرز أهمية هذه الدراسة

في إثراء الأدب التربوي من خلال رفد المكتبات العربية والمحلية بدراسات متعلقة بتقنية رمز الاستجابة

السريع (QR) وفعاليتها في العملية التعليمية، ومن المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة طلبة الدراسات العليا

والباحثين في إجراء دراسات مماثلة على مواد دراسية مختلفة، ومراحل أخرى تتيح لهم التعرف على استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في التدريس.

الأهمية التطبيقية

تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في مساعدة متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم في تقديم رؤية واضحة عن درجة استخدام المعلمات لتقنية رمز الاستجابة السريع ومدى فاعليتها في تدريس مادة التربية الإسلامية، ومن المتوقع أن تعيد الدراسة خبراء ومصممي المناهج في تضمين رمز الاستجابة السريع في كافة المواد الدراسية وفي المراحل الدراسية المختلفة، ومن المؤمل أن توجه المشرفين التربويين إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم على استخدام تقنية رمز الاستجابة السريع في تدريسهم، وكذلك يتوقع لهذه الدراسة أن تخفّز معلمات التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى على تطوير أساليبهنّ وطرائق واستراتيجيات تدريسهنّ للمادة بشكل أكبر باستخدام تقنية رمز الاستجابة السريع.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي :

الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

الحد المكاني: اقتصر تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة في

العاصمة عمان.

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2024-2025.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تقصي درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية.

محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة الحالية بصدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة وموضوعية استجابة أفراد العينة المتمثلة بمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الجامعة بمحافظة العاصمة عمان على الأداة التي تم تطويرها لهذا الغرض.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

رمز الاستجابة السريع: عرفه تي واري (Ti - wari, 2016) بأنه نوع من أنواع الرمز الشريطي، يمكنه تخزين المعلومات والبيانات، ومصمم لتتم قراءته باستخدام الهواتف الذكية، يرمز QR إلى (استجابة سريعة) حيث تتم قراءة محتوياته عن طريق فك شفرة محتوياته، و يتكون الرمز من وحدات سوداء مرتبة داخل مربع على خلفية بيضاء، ويتضمن الرمز نصاً أو عنوان URL أو بيانات أخرى.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مربع صغير يتكون من لونين أبيض وأسود متضمن داخل كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى يتم مسحه عن طريق الهاتف النقال الخاص بالمعلمة، حيث تقوم معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بعرضه على الطلبة أثناء تدريس المادة، ويحتوي على ملفات صوتية أو فيديو أو قصة له علاقة بكل درس من دروس المادة، ويمثل وسيلة تعليمية متعلقة بالمحتوى التعليمي داخل المادة.

معلمات الصفوف الثلاثة الأولى: هن المعلمات اللواتي حصلنّ على تخصصات تربوية في مرحلة البكالوريوس في الجامعة، ويقمنّ بتدريس أحد الصفوف (الأول، الثاني، الثالث) الأساسي في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

تتاول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري

يتناول هذا الجزء مفهوم رمز الاستجابة السريع، إصداراته، والنظريات التي يبنى عليها رمز الاستجابة السريع، وفوائده في التعليم وتطبيقاته، ومميزاته وعيوبه في التعلم، والمعوقات التي تواجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى عند توظيفه، كما يتناول معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، ومفهوم مادة التربية الإسلامية.

رمز الاستجابة السريع (QR Code)

شهدت التكنولوجيا الرقمية تطورًا هائلًا وتأثيرًا كبيرًا على مختلف جوانب الحياة بما في ذلك مجال التعليم، ويعد رمز (QR Code) أحد هذه التقنيات المبتكرة التي أثبتت جدواها في التعليم وهي نوع من الرموز الشريطية ثنائية الأبعاد تتكون من مجموعة من النقاط والخطوط المتوازية يتم قراءتها بواسطة قارئ الاستجابة السريع للوصول إلى المعلومات التي تم دمجها داخل الرمز، ويعد رمز (QR Code) أداة قوية في مجال التعليم حيث يمكن استخدامه لتحسين عملية التعلم وتعزيز التفاعل والمشاركة في الفصول الدراسية، فمن خلال إنشاء باركود للمواد التعليمية يمكن الوصول السهل والسريع إلى المعلومات، كما يعزز الابتكار والإبداع والتعاون والمشاركة بين الطلبة، ويساهم استخدام هذه التقنية في تعزيز التعلم الفردي وتوفير تجربة تعليمية متميزة لذا ينبغي على المعلمين والمؤسسات التعليمية استكشاف واعتماد التطبيقات التي تدعم رموز (QR) Code في العملية التعليمية لتعزيز جودة التعليم وتحقيق تفاعل أفضل بين الطلبة والمحتوى التعليمي (سامي، 2023).

ويكتب الرمز باللغة الإنجليزية "Quick Response Code" ويختصر إلى "QR Code" وسمي بـرمز الاستجابة السريع؛ لقدرته على فك شفرة المحتويات بسرعة عالية، وهو رمز ثنائي الأبعاد تم تطويره من الشفرة أحادية البعد المسماة بالباركود "Bar-Code" من قبل الشركة اليابانية "Denso Wave" عام 1994م، وقد تم التنازل عن حقوق التأليف والنشر من قبل "Denso Wave" مما يعني حرية إنشاء رموز الاستجابة السريع واستخدامها الشخصي والتجاري (Asare, 2015).

وقد عرفه هوبكنز (Hopkins, 2013) بأنه مصفوفة محددة أو رمز ثنائي الأبعاد يمكن قراءتها من قبل قارئ الشفرات، ويتكون من وحدات سوداء مرتبة في نمط مربع على خلفية بيضاء، ويحتوي على معلومات مشفرة.

فهذا التعريف يبرز الخصائص التقنية لرمز الاستجابة السريع (QR Code) بشكل دقيق فهو يتميز بالبساطة والكفاءة في تخزين ونقل المعلومات، ويعتمد بقراءته على أجهزة مخصصة سهلة الاستخدام في مجالات متعددة خاصة التعليم.

أما الشهراني (2020) قدمت تعريفاً لرمز الاستجابة السريع بأنه شفرة يمكن أن تختزل كمية من البيانات على اختلاف أنواعها من صور أو مقاطع صوت أو مقاطع فيديو تساعد المعلمة على تطوير مهاراتها التكنولوجية في مجال إنتاج عناصر التعلم.

ترى الباحثة أن التعريف يسلط الضوء على الدور الوظيفي لرمز الاستجابة السريع (QR Code) في العملية التعليمية فهو قادر على تخزين الصور والفيديوهات المتعلقة بالدروس يسهل على المعلمة الرجوع لها لتدعيم أسلوبها، ويعمل على زيادة كفاءة التعليم.

كما يعرف بأنه رمز متصل بفيديو أو عنوان على شبكة الانترنت، أو رسالة نصية أو أوتوماتيكية أو بطاقة عمل أو اختبارات إلكترونية يتم وضعها داخل كتيب تعليمي، تساعد على دمج الكتيب الورقي مع وسائط متعددة، بهدف إثراء المحتوى التعليمي، ويتم فك هذه الرموز بواسطة الهواتف النقالة من خلال برنامج قارئ الماسح الضوئي (زرد وآخرون، 2023).

فالتعريف كما تراه الباحثة يبرز استخدامات الرمز في دمج الوسائط المتعددة مع المواد التعليمية التقليدية، فيعزز من جاذبية المحتوى وإثرائه، وأيضاً يبرز جانب الربط بين الكتاب الورق والمصادر الرقمية مثل الفيديوهات، ويعكس دور تقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في توفير تجربة تعليمية تفاعلية وشاملة، ويوضح التعريف أيضاً مدى ملائمة تقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في البيئة التعليمية الحديثة وسهولة استخدامها من قبل المعلمات.

وقد أورد عبد ربه وآخرون (Abdul Rabu et al., 2019) بأن استخدام رموز الاستجابة السريع في الفصول الدراسية قد ساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية تركز على الطالب، مما يعزز من التعاون بين الطلبة، وخاصة في الفصول ذات الأعداد الكبيرة.

وأشار كلا من تانغ ووانغ (Tang & Wang, 2017) إلى أن رموز الاستجابة السريع (QR Code) انتشرت انتشاراً سريعاً مع إمكانية دمجها في المناهج الدراسية، نظراً لقدرتها على تعزيز التفاعل داخل الصف، وزيادة النشاط والمشاركة بين الطلبة، مما يسهم في رفع الكفاءة التعليمية، وأكدوا على أن دمج هذه الرموز في الكتب المدرسية يتماشى مع الاتجاه الحديث نحو تطوير أساليب التعلم.

وهناك عدة إصدارات لرمز الاستجابة السريع تختلف بتركيبها البنائي والسعة التخزينية للبيانات التي تحتويها إلا أنها تؤدي الوظيفة ذاتها، كما يبين ذلك (حجاج، 2018، ص. 1428).



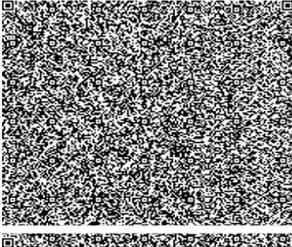
الإصدار 3، مقاس 29



الإصدار 2، مقاس 25



الإصدار 1، مقاس 21



الإصدار 6، مقاس 177 ×



الإصدار 5، مقاس 57



الإصدار 4، مقاس 33

الشكل (1-2): إصدارات رمز الاستجابة السريع

ومن النظريات التي يبنى عليها رمز الاستجابة السريع في العملية التعليمية:

- **النظرية السلوكية:** يستند استخدام (QR Code) في الكتب الدراسية على النظرية السلوكية، والتي تؤكد على أن كل سلوك يكون عبارة عن ردود أفعال واستجابة لبعض المؤثرات التي يتعرض لها الفرد، أي أنه عند تعرض الطالب إلى تحفيز من مثير إيجابي يؤدي إلى حدوث سلوك إيجابي بناءً (تمام و محمد، 2016).
- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يعمل رمز (QR Code) على جذب انتباه الطلبة وحدث سلوك إيجابي عن طريق مسح محتوى الرمز عن طريق الهاتف الذكي وبالتالي تحصل عملية التعلم، وعندما يستخدم المعلم رمز الاستجابة السريع في الفصل الدراسي أمام طلابه، يؤدي إلى انتقال سلوك المعلم إلى طلابه من خلال ملاحظتهم له وتتبع سلوكه وتقليده، وهذا ما تفسره نظرية التعلم الاجتماعي (العتوم، 2016).
- **النظرية المعرفية:** تعد طريقة معرفية حديثة تهتم بدراسة عملية التعلم والذاكرة لدى الإنسان، مستندة على مبادئ استخدام وتشغيل الأجهزة الحاسوبية في معالجة البيانات عن طريق تلقيها وترميزها

وتخزينها واسترجاعها من الذاكرة وتعد رموز (QR) مصدرًا للتعليم والتعلم الذي يساعد الطلبة على تلقي المعلومات وإعدادها وتذكرها واسترجاعها، فالرمز يوفر الحافز الحسي والسمعي والبصري، وذلك يساعد الطلبة على الاحتفاظ بأثر التعلم للمدى البعيد (الزغول، 2016).

فوائد رمز الاستجابة السريع في التعلم

يساعد استخدام رمز الاستجابة السريع على سرعة أداء أنشطة التعلم للطلبة؛ حيث يقلل من الزمن اللازم لأدائها، كما يمكنهم متابعة الدروس، وفهم المفاهيم، بالإضافة إلى قلة التكلفة وسهولة الاستخدام وحرية التجول والوصول الفوري للمعلومات، وكذلك المتعة اللحظية أثناء كشف الغموض عن هوية شكل رمز الاستجابة السريع (Mavropoulou & Galani, 2022).

كما تساعد رموز (QR Code) الطلبة على اكتشاف المجتمع الذي يحيط بهم، ويساعدهم على حل مشاكلهم ويشجعهم على التعاون، ويحفزهم على البحث والاكتشاف، ويثير دافعيتهم للتعلم في الفصول الدراسية، ويساعد على التقييم الذاتي حيث تمكن أنشطة (QR Code) الطالب لمعرفة الإجابة الصحيحة، وإطلاق الحكم على مدى فهمه للدرس، ويوفر المصادر المتنوعة التي يصل إليها الطلبة بسهولة، ويحقق التعلم الذاتي والجماعي وحافز لاندماج المتعلم في العملية التعليمية (Low & so, 2010).

ويؤكد نجوين (Nguyen, 2018) على أن رمز الاستجابة السريع (QR Code) يسهل الوصول إلى الموارد التعليمية كالكتب الإلكترونية، والمقالات، والفيديوهات التعليمية بسرعة وسهولة دون الحاجة إلى كتابة عناوين الروابط يدويًا.

ويمكن رمز الاستجابة السريع المعلمين من إضافة أنشطة تفاعلية تشجع الطلبة على الاستكشاف والتفاعل مع المحتوى خارج الفصل الدراسي، ويوفر عليهم الرمز الوقت والجهد عند ربط الطلبة بالمصادر الرقمية، مما يقلل من الشرح ويعزز تركيز الطلبة على المحتوى (Crompton & Burke,).

2017. وكذلك يشجع رمز (QR) التعلم المدمج والمستقل، ويسمح للطلبة الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية في أي وقت، مما يشجعهم على التعلم بشكل مستقل، ويمكن تشجيعهم وتوجيههم إلى عناوين ويب خاصة بالتجارب العملية أو المواقع الميدانية (Meier & Spadling, 2019).

مميزات رمز الاستجابة السريع (QR Code)

يلخص أحمد (2023) مميزات رمز الاستجابة السريع بأنه يوفر الجهد والوقت ويحافظ على وجود المستندات النظرية والبنود العملية بشكل دائم وآمن، ويساعد القائمين على عملية التدريس بشكل فعال ومستمر، وإمكانية الوصول الفوري إلى روابط (URL) دون الإضطرار إلى إعادة كتابتها على متصفح الهاتف النقال، والقدرة على احتواء بيانات كبيرة نسبياً في مساحة صغيرة لا تتعدى بضعة سنتيمترات مربعة، وإمكانية الاقتصاد في الورق والحبر، مما يجعل تقنية (QR) صديقة للبيئة، وإمكانية أن تستخدم هذه التقنية الواعدة في تشفير معلومات شخصية، وتحويلها إلى رموز على بطاقات يمكن قراءتها باستخدام كاميرا الهاتف النقال، وإضافة إلى ذلك يتميز رمز الاستجابة السريع بإمكانية قراءته باستخدام هاتف نقال يحتوي على كاميرا وتطبيق QR Code Reader، يسمح بقراءة هذا النوع من الرموز، وهي أدوات واسعة الانتشار في عصرنا الحالي، مما يعد بمستقبل زاهر لهذه التقنية.

ويؤكد ميهوبي (2018) على أن استخدام رمز الاستجابة السريع يركز على المهارات الأكاديمية للطلبة وليس العمليات المعرفية، ويركز على المهارات التعليمية المتنوعة والمتكاملة وليس مجرد التحصيل فقط، وتقلص رموز (QR Code) الاعتماد على التعرف والتشخيص المبدئي للمشكلة التي يتعرض لها الطلبة.

وأورد أوباري (2016) مميزات لرمز الاستجابة السريع تتمثل في أنّ صغر حجم الرمز يساعد في الاقتصاد في الحبر والورق، وإمكانية الوصول السريع للروابط دون الحاجة إلى إعادة كتابة الرابط في متصفح الهاتف، بالإضافة إلى سهولة قراءته بكاميرا الهاتف.

ويشير تانق ووانق (Tang & wang, 2017) إلى أن رموز الاستجابة السريع متعددة الاستخدامات، وتتميز بالبساطة والدقة وقلّة التكلفة، وتتيح الوصول إلى مختلف المعلومات بسهولة ويسر، ويجمع المعلومات ويعرضها بطريقة سريعة ودقيقة ويسهل عملية تبادلها.

وتعتبر رموز الاستجابة السريع أداة سهلة الاستخدام حيث لا تحتاج إلى أي تكلفة أو جهد كبير، إذ يمكن ببساطة مسح الرمز باستخدام جهاز المحمول لتتمكن من الوصول إلى المعلومات، ويمكن استخدامها في حالات عدم توفر اتصال بالإنترنت، ما لم يكن المحتوى المرتبط بها رابطاً لموقع على الإنترنت (Almeida & de Sa, 2018).

تطبيقات رمز الاستجابة السريع في التعلم

يذكر ريكالو وكانكانرانتا (Rikala & Kankaanranta, 2014) تطبيقات رمز الاستجابة السريع في

التعلم ومنها:

- **توظيف رمز الاستجابة السريع لتدريس اللغات الأجنبية:** تساعد رموز (QR Code) على نطق الكلمات الصعبة في اللغات الأجنبية، حيث يمكن إنشاء ملف صوتي يبين الطريقة الصحيحة لنطق الكلمة، ورفعها إلى الويب، ثم تحويله إلى رمز استجابة سريعة (QR Code) ودمجه بجانب الكلمة الصعبة، سواء في مقرر المادة أو في الواجبات المنزلية أو الوثائق التكميلية.
- **استدراك الدروس للطلبة المتغيبين:** تمكن رموز (QR code) الطلبة استدراك الحصص التي لم يتمكنوا من حضورها، وتمكن المعلم من رفع الدروس الخاصة بهذه الحصص على شكل

مستند جوجل درايف أو صفحات ويب أو أي حامل إلكتروني آخر، ومن ثم تحويلها إلى رمز استجابة سريعة وتثبيته على سبورة العرض الخاصة بالفصل الدراسي.

- **توظيف رمز الاستجابة السريع في مكتبة المدرسة أو الفصل الدراسي:** يمكن أن يكون رمز QR (Code) مفيداً جداً في المكتبات المدرسية، حيث يمكن لصق رمز استجابة سريعة في الكتب التي تحتوي عليها المكتبة، حتى يتمكن الطلبة من الحصول على معلومات عن مؤلف الكاتب أو عن محتوى الكتاب، والعديد من المعلومات الأخرى التي يمكن أن يتضمنها رمز الاستجابة السريع.
- **استخدام رمز الاستجابة السريع للمساعدة في إنجاز الواجبات المنزلية:** تعمل رموز QR (Code) على إنجاز الواجبات المنزلية، إذ كثيراً ما يواجه الطلبة صعوبات تتطلب شرحاً إضافياً لتجاوزها، أو الوصول إلى مصادر أخرى لا يمكن تضمينها في الواجب كالفديوهات التعليمية والتي يمكن في المقابل تحويلها إلى رموز استجابة سريعة تسمح بالوصول إلى تلك المصادر بمجرد مسحها من طرف الطلبة.
- **استخدام رمز الاستجابة السريع خلال عمليات التصحيح الذاتي:** يمكن توظيف (QR Code) في الأنشطة الصفية التي تستهدف التعلم الذاتي، حيث يمكن إدماج رمز استجابة سريعة يحتوي على الإجابة الصحيحة بجانب كل سؤال لتمكين المتعلم من التحقق من مدى صحة إجابته.
- **توظيف تقنية رمز الاستجابة السريع في الصف المعكوس:** توفر تقنية رمز الاستجابة السريع إمكانيات تساعد المعلمين الذين يستخدمون طريقة الفصل المعكوس، وذلك عبر تزويد الطلبة برمز (QR Code) يتضمن فيديو تعليمي لتحضير الدرس ومناقشته في الصف.

وينكر ديباشري وآخرون (Deepashree et al., 2017) استخدامات مبتكرة لرمز الاستجابة السريع ومنها:

- **التعلم المتمحور حول الطالب:** حيث يمكن للطلبة إنتاج تقرير أو مواد مختلفة عبر الانترنت ويكون خاصا بالطالب.

- **تعزيز المعرفة:** حيث يستطيع الطلبة لصق الرمز على أي نقطة في موضوع المادة والتي يمكن أن تربط الموضوع بمقطع فيديو أو صفحة ويب.

- **المهام المنزلية:** تمكن رموز الاستجابة السريع المعلم من إنشاء واجبات مدرسية للدروس القادمة.

- **مجلة المدرسة:** يمكن إضافة الرمز إلى مجلة المدرسة التي تمكن الطلبة وأولياء الأمور من متابعة سير الطلبة في العملية التعليمية.

- **يمد التعلم بالأنشطة الخارجية:** يمكن الرمز الطلبة من إثراء تعلمهم عن طريق اندماجهم بأنشطة خارجة عن المنهج الدراسي.

ولاحظ أحمد (2023) أن الرموز تستخدم في توصيف المناهج بمختلف علومها ومجالاتها، وفي

المكتبات العامة لتساعد في عملية إعارة وإدارة المراجع والكتب العلمية في المكتبة، وتستخدم في

المجال الطبي لجعل بيانات اختبار الفحوصات الطبية والتحليل أكثر دقة وسرعة، وفي المجال

التجاري للمساعدة في عملية جرد مستودعات التخزين.

ويمكن استخدام رمز الاستجابة السريع باستخدام تطبيقات موجودة في أغلب المتاجر الإلكترونية

للأجهزة الذكية ومن أبرز هذه التطبيقات كما ذكرها أحمد (2023):

- **Barcode Scanner:** فهو أفضل قارئ QR وله القدرة على قراءة كافة أنواع الرموز، الذكية

والحديثة والتقليدية.

- **QR code reader**: يمتاز بقدرته العالية على قراءة الرمز حتى لو لم يكن يتميز بالجودة العالية، ولديه قدرة عالية على قراءة الرمز على بعد مسافة من الهاتف، ويخزن آخر رمز قام الهاتف بمسحه.
- **QR Droid**: يتميز بسرعة فائقة في قراءة الرمز دون توجيه كاميرا الهاتف عليه بشكل مباشر، حيث يعطي المستخدم الكثير من الخيارات الإلكترونية.

عيوب ومعوقات رمز الاستجابة السريع

أشار دوراك وآخرون (Durak et al., 2016) إلى أن تطبيق رمز الاستجابة السريع يحتاج إلى أجهزة ذكية متصلة بالإنترنت، ففي بعض البيئات التعليمية لا يمتلك جميع الطلبة أو المتعلمين أجهزة ذكية مزودة بكاميرات أو برامج لقراءة رمز (QR)، كما أن الاتصال بالإنترنت ليس دائمًا متاحًا في بعض المدارس أو المناطق، مما يعيق إمكانية الوصول إلى المحتوى المرتبط برمز (QR).

ويذكر أحمد (2023) أن من المعوقات التي تواجه استخدام (QR) أنه عند قراءة رمز الاستجابة السريع (QR) يجب توفير أدوات وتطبيقات مناسبة، ويجب الاتصال الدائم بالإنترنت عند قراءة محتوى رمز الاستجابة السريع (QR)، ولا يمكن قراءة أكثر من رمز استجابة سريعة (QR) واحدة في وقت واحد، والمسافة التي تسمح بالقراءة صغيرة، وبعض المساحات تحتاج للاتصال المباشر مع الرمز لقراءته.

ويؤكد جونسون وآخرون (Johnson et al., 2023) على أن استخدام رموز الاستجابة السريع يتطلب توفير الأجهزة الذكية والاتصال بالإنترنت، مما قد يكون عائقًا للطلبة الذين لا يملكون هذه الإمكانيات، كما أن جميع الطلبة ليس لديهم القدرة على الوصول إلى الأجهزة الذكية، مما قد يخلق فوارق في الفرص التعليمية، وبعض الطلبة قد يجدون صعوبة في استخدام التكنولوجيا، مما يمكن أن يؤدي إلى إحباطهم أو عدم قدرتهم على الاستفادة من المحتوى المقدم، واستخدام رموز الاستجابة السريع يمكن أن يعرض الطلبة لمخاطر الأمن السيبراني، مثل الهجمات التي تستهدف البيانات

الشخصية، وقد لا يكون الطلبة على دراية بكيفية معالجة بياناتهم عند مسح الرموز، مما يثير القلق بشأن الخصوصية، وإذا لم يتم تحديث المحتوى المرتبط بالرمز بشكل منتظم، فقد يؤدي ذلك إلى معلومات قديمة وغير دقيقة.

معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

تمثل المرحلة الأساسية الدنيا في جميع دول العالم القاعدة الرئيسة وبداية سلم التعلم وكلما كانت القاعدة راسخة وقوية كان البناء قويا، وتأتي أهمية هذه المرحلة في أنها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الطالب، وهي القاعدة والأساس التي يرتكز عليها بناء وإعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، كما تعد مرحلة تزود الطلبة بالأساسيات منها الخبرات والاتجاهات السليمة والمعلومات والمهارات اللازمة لهم في حياتهم الدراسية والحياتية القادمة (السيبية، 2020).

ومن الخصائص التي يجب أن تتوفر في معلمات هذه المرحلة كما ذكرها بيانتا و هامر (Pianta & Hammer, 2020) أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى يساهمن في بناء علاقات قوية مع الطلبة، مما يعزز الثقة والتفاعل في البيئة الصفية، وتحتاج كذلك أن يكنّ مرنات وقادرات على التكيف مع احتياجات الطلبة المختلفة وأساليب التعلم المتنوعة، ويجب أن يكنّ متفهمات لمراحل النمو الفكري والعاطفي والاجتماعي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، ويستخدمن استراتيجيات تدريس مبتكرة وتفاعلية لجذب انتباه الطلبة وتحفيزهم على التعلم، وتسعى المعلمات إلى تطوير مهارتهنّ ومعارفهنّ من خلال المشاركة في البرامج التدريبية والتطوير المهني.

ويذكر هاريس و هوفر (Harris & Hofer, 2019) أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بحاجة إلى مجموعة من الخصائص التكنولوجية ومنها أن تكون المعلمات قادرات على استخدام أدوات التكنولوجيا بشكل فعال لتدريس المحتوى وتقديم الدعم للطلبة، وملمة بالتطبيقات التعليمية المختلفة

التي يمكن استخدامها لتعزيز التعلم، مثل برامج تعليمية وتطبيقات تفاعلية وتطبيق رمز الاستجابة السريع، وأن تكون على استعداد لتعلم واستخدام التكنولوجيا الجديدة عند ظهورها، مما يساعد في تحديث أساليب التدريس، وأن يكنّ قادرات على إنشاء محتوى تعليمي رقمي جاذب يتناسب مع احتياجات الطلبة وذلك لتحسين التعلم، وأن يستخدمن التكنولوجيا لتشجيع الطلبة على التعلم الذاتي والتفكير النقدي من خلال موارد رقمية ومحتوى تفاعلي.

التربية الإسلامية

يستند منهاج التربية الإسلامية في المملكة الأردنية على مصادر قانونية ووثائق رسمية، ويأخذ بعين الاعتبار الإطار العام للمناهج ومحتوياته من قضايا ومفاهيم عابرة للمواد ومهارات القرن الحادي والعشرين والترابط مع مختلف المواد الأخرى، وقد اهتم منهاج في أثناء ذلك بإبراز المعايير الآتية: معايير المحتوى فقد ارتبط محتوى منهاج التربية الإسلامية بالإيمان بالمبادئ الإسلامية الرئيسة والتسليم بها والعمل بموجبها، والتفكير والتأمل والبحث عن المعاني والحكم والغايات الأساسية في الكون والحياة والإنسان، والاتساق مع القيم الوطنية بما يعمق الاعتزاز بالوطن والانتماء له، وأنه جزء من الأمة العربية والإسلامية، والعمل على حفظ أمنه وازدهاره ورفعته، والتكيف مع متغيرات الحياة، ويشمل ذلك: التواصل مع الآخر واحترامه والإفادة منه ومواجهة الظواهر الجديدة في المجتمع من تطرف ومشكلات أخلاقية، وتقديم صورة سليمة للفكر الإسلامي، والمنفعة وتقديم مادة تسهم في حل المشكلات اليومية للمتعلم، وتحثه على العمل واحترام البيئة، واحترام حقوق الأفراد والجماعات بما في ذلك حقوق الإنسان وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، وحقوق المواطنة من دون تمييز باختلاف العرق والدين، وملاءمة المعرفة مع الأعراف والعادات والتقاليد المنسجمة مع قيم الإسلام ومبادئه (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2023).

وأوضح المركز بعض المحاور الخاصة بمبحث التربية الإسلامية وتشتمل:

- المحور الأول: القرآن الكريم وعلومه والتلاوة وأحكام التجويد، توثيق الصلة بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيرًا وحفظًا وامتثال القيم الواردة فيه والعناية بتلاوته وصون اللسان عن الخطأ فيه.
- المحور الثاني: السنة النبوية الشريفة وعلومها، وإدراك مكانة السنة النبوية الشريفة وتعزيز الصلة بها حفظًا وفهماً واتباعاً.
- المحور الثالث: أصول الفقه، ترسيخ التفكير المنهجي من خلال الاطلاع على مصادر التشريع الإسلامي.
- المحور الرابع: أصول الإيمان، فهم خصائص العقيدة الإسلامية وأركانها وأثرها في الفكر والسلوك.
- المحور الخامس: السيرة النبوية الشريفة، إدراك مكانة السيرة النبوية الشريفة والتعرف إلى مراحلها والاقتران بالنبي محمد ﷺ، ومعرفة ما قام به جيل الصحابة رضي الله عنهم.
- المحور السادس: أعلام الأمة، الاطلاع على مواقف مختارة من حياة أعلام الأمة وتحليلها، وأخذ الدروس والعبر منها مع مراعاة الفترات الزمانية المختلفة، وتنوع تخصصات هؤلاء الأعلام.
- المحور السابع: فهم أبرز خصائص الإسلام ومقاصده الكبرى، وربطها بأنظمة الحياة.
- المحور الثامن: الفقه، التفقه بالأحكام الشرعية العملية وتطبيقها في الحياة.
- المحور التاسع: القيم والأخلاق والآداب الإسلامية، فهم المنظومة القيمية وتمثلها في السلوك والحياة.
- المحور العاشر: البيئة والصحة في الإسلام، إظهار الوعي البيئي والصحي واكتساب السلوكيات الصحية السليمة.
- المحور الحادي عشر: حقوق الإنسان في الإسلام، تنمية الوعي بحقوق الإنسان وواجباته واحترامها في المجالات كافة

- المحور الثاني عشر: المرأة في الإسلام، ترسيخ الوعي بحقوق المرأة وتقدير دورها في بناء المجتمع.
- المحور الثالث عشر: الأوقاف والمقدسات الإسلامية، تعظيم المقدسات والأوقاف الإسلامية وإبراز دور المملكة الأردنية الهاشمية في الحفاظ عليها.
- المحور الرابع عشر الحضارة الإسلامية، الاعتراف بحضارة الأمة الإسلامية ومنجزاتها الإنسانية.
- المحور الخامس عشر: الوطن والانتماء في الإسلام، ترسيخ الانتماء والولاء للوطن وقيادته والالتزام بقيم المواطنة الصالحة، والانتماء للأمة العربية والإسلامية.
- المحور السادس عشر: مستجدات وقضايا معاصرة، استيعاب التحديات والتغيرات المعاصرة والتعامل معها بانفتاح ووعي في ضوء مبادئ الإسلام ومقاصده.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري في الميدان، والوقوف عند عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تم عرضها تسلسلياً من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

قدمت الزهير (2024) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لرمز الاستجابة السريع (QR code) في التدريس من وجهة نظرهم في مدينة الرياض، وبلغ عدد أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة (696) معلم ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة وفق المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت الدراسة أن درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لرمز الاستجابة السريع (QR Code) في التدريس منخفض، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للذكور أو لأصحاب الخبرة أو لمن لديهم أكثر من 3 دورات في مجال التقنية أو للحاصلين على رتبة خبير أو للمدارس الحكومية أو لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

وأجرى مافروبولو وجالاني (Mavropoulou & Galani, 2022) دراسة لمعرفة تصورات طلبة قسم اللغة الفرنسية حول تضمين رموز الاستجابة السريع (QR code) خلال دراسة مقرر الأدب والمسرح في جامعة أرسطو في اليونان، وبلغ عدد أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة (88) طالباً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة لاستخدام رموز الاستجابة السريع (QR code) حيث جعلت المقرر تفاعلياً وممتعاً وأكثر مرونة ومتعدد التقنيات، وأكثر فاعلية وذو معنى.

وهدفت دراسة السيد (2021) إلى تنمية التفكير الحاسوبي وكفاءة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية باستخدام تكنولوجيا رمز الاستجابة السريع (QR Code) في بيئة تعلم متنقل، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً بالصف الثالث الإعدادي تم اختيارهم من مدرسة الشهيد كامل الويشي الإعدادية في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام تكنولوجيا رمز الاستجابة السريع (QR Code) في بيئة تعلم متنقل لتنمية مهارات التفكير الحاسوبي وكفاءة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وهدفت دراسة الضويان والعنزي (2021) إلى التعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة المتوسطة لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) المُضمَّنة حديثاً في المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية، وطُبقت الدراسة على عينة تكونت من (354) طالباً وطالبة، حيث تم استخدام الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأداتين للدراسة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت أبرز النتائج أن درجة استخدام طلبة المرحلة المتوسطة لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) كان متوسطاً، كما كشفت الدراسة عن اتجاهات إيجابية لدى الطلبة لاستخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code)، وكذلك وجود علاقة بين جنس الطلبة ودرجة استخدامهم لرمز الاستجابة السريع (QR code) وذلك لصالح الإناث.

وهدفت دراسة نور (Nur, 2021) إلى معرفة تصورات المعلمين والطلبة حول استخدام رموز الاستجابة السريع (QR code) في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتم تطبيق الدراسة على كامل المجتمع من معلمين وطلبة المدرسة المهنية الخاصة لدار الدعوة والإرشاد في أندونيسيا، وتم استخدام الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تصورات إيجابية لدى المعلمين والطلبة لاستخدام رموز الاستجابة السريع (QR code) وذلك لسهولة الوصول والبساطة والفعالية في إدارة الوقت لعملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى الدافعية والتحفيز والمتعة.

بالإضافة إلى ذلك فقد هدفت دراسة أنيمووا وآخرون (Onimowo et al., 2020) إلى معرفة درجة استخدام رمز الاستجابة السريع (QR code) للحصول على التغذية الراجعة بعد جلسات التعلم القائمة على المحاكاة لطلبة السنة الرابعة في كلية الطب في المملكة المتحدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة هي الاستبانة، وقد أثبتت رموز الاستجابة السريع (QR code) فاعليتها للحصول على التغذية الراجعة من خلالها زيادة عدد الاستجابات مقارنة بالطريقة الورقية.

فيما هدفت دراسة العمري وآل مسعد (2020) إلى التعرف على واقع استخدام معلمي اللغة العربية لرمز الاستجابة السريع في تدريس مادة لغتي الجميلة، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجههم في استخدامهم هذه التقنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكان عدد أفراد العينة (68) معلماً في مدينة الرياض، وتم جمع البيانات من خلال استبانة، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لرمز الاستجابة السريع في تدريس مادة لغتي الجميلة كان مرتفعاً، ودلت على وجود ضعف في التجهيزات المدرسية التي تساعد على تفعيل تقنية رمز الاستجابة السريع في تدريس مادة لغتي الجميلة مثل الأجهزة الذكية و أجهزة العرض ومكبرات الصوت وخدمة الانترنت.

وهدفت دراسة الرحيلي (2019) إلى التعرف على واقع استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تعلم العلوم لطالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على عينة عشوائية عنقودية بلغ عددها (554) طالبة في المدينة المنورة، حيث استخدمت الدراسة استبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تعلم العلوم لطالبات المرحلة المتوسطة كانت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة العريني، وغنام (2017) إلى التعرف على فاعلية استخدام تكنولوجيا رمز الاستجابة السريع (QR Code) على إثراء التحصيل الدراسي للمفاهيم المجردة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لطالبات المرحلة المتوسطة بالرياض، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط بمدينة الرياض، وتم إعداد مجموعة من الأدوات لتحقيق أهداف الدراسة (الاستبانة الاستطلاعية، الاختبار التحصيلي، استبانة آراء الطالبات نحو فاعلية استخدام تكنولوجيا رمز الاستجابة السريع (QR Code)، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في إثراء التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، وأثبتت وجود فاعلية لتكنولوجيا رمز الاستجابة السريع (QR Code) على التحصيل الدراسي للمفاهيم المجردة في وحدة من مقرر الحاسب وتقنية المعلومات.

وجاءت دراسة علي وآخرون (Ali et al., 2017) للكشف عن تصورات المعلمين قبل الخدمة نحو استخدام رمز (QR) في الأنشطة الصفية في الإمارات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من (44) معلماً قبل الخدمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج ظهور اتجاهات إيجابية للطلبة نحو استخدام رمز (QR) داخل الصف، ومدى أهميتها بنسبة

(98%)، وبلغت ملكيتهم للهواتف الذكية بنسبة (100%)، واستخدامهم للإنترنت المتاح في المؤسسة للوصول إلى محتوى الرمز بنسبة (65.9%) بينما بلغت النسبة لوصولهم للأنشطة خارج الصف (54.5%)، وأظهرت النتائج النوعية أن (29) طالبًا وجدوا في استخدامها متعة وجاذبية وإثارة للاهتمام كونها طريقة تعلم جديدة، بينما (27) طالبًا لم يعجبهم بسبب احتياجهم إلى الإنترنت للوصول إلى الأنشطة، وكشفت الدراسة كذلك عن بعض التحديات التي تعيق فاعلية استخدام رمز (QR) في الصف وأهمها سرعة الإنترنت.

وفي دراسة ريكاالا وكانكرنتا (Rikala & Kankaanranta, 2014) والتي كشفت عن فاعلية دمج رموز (QR) والأجهزة المحمولة في عمليتيّ التعلم والتعليم، واتجاهات الطلبة نحو استخدامها، وأثرها على تحصيلهم وتحفيزهم نحو التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتم جمع البيانات من خلال مقابلة المعلمين واستطلاعات رأي الطلبة، تم قياس نتائج التعلم من خلال نتائج الاختبار بعد التجربة وتقييم الطالب لذاته، حيث كان نشاط الاستجابة السريع محفزًا وجلب تنوعًا مطلوبًا بشدة إلى اليوم الدراسي التقليدي، وشجعت مشاكل الاستجابة السريع الطلبة على المثابرة في حل المشاكل، وهو التأثير الذي أدى إلى نتائج تعليمية جيدة.

ثالثاً: لتعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من حيث المنهج

تشابهت الدراسة الحالية في منهجها مع منهج كل من دراسة الزهير (2024)، و دراسة (Mavropoulou & Galani, 2022)، ودراسة السيد (2021)، ودراسة (Onimowo et al., 2020)، ودراسة العمري وآل مسعد (2020)، ودراسة الرحيلي (2019)، بينما اختلفت في منهجها عن منهج دراسة كل من الضويان والعنزي (2021)، ودراسة (Ali et al., 2017) التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة (Nur, 2021)، ودراسة (Rikala & Kankaanranta, 2014) التي اتبعت المنهج النوعي، ودراسة العريني وغنام (2017) التي اتبعت المنهج شبه التجريبي، ودراسة السيد (2021) التي استخدمت المنهج التجريبي.

من حيث أداة الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة مع دراسة الزهير (2024)، ودراسة (Mavropoulou & Galani, 2022)، ودراسة (Onimowo et al., 2020)، ودراسة العمري وآل مسعد (2020)، ودراسة الرحيلي (2019)، ودراسة (Ali et al., 2017)، إلا أنها اختلفت مع دراسة (Nur, 2021) التي استخدمت الملاحظة والمقابلة معاً كأدوات لجمع المعلومات، ودراسة العريني وغنام (2017)، ودراسة السيد (2021) التي استخدمت الاختبار والاستبانة، ودراسة الضويان والعنزي (2021) والتي استخدمت بطاقة الملاحظة والاستبيان معاً، ودراسة (Rikala & Kankaanranta, 2014) التي استخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات.

من حيث العينة

لم تشابه الدراسة الحالية من حيث العينة مع أي دراسة سابقة حيث أنّ دراسة الزهير (2024) تألفت عينتها من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، ودراسة (Mavropoulou & Galani, 2022) تكونت عينتها من طلبة قسم اللغة الفرنسية من جامعة أرسطو في اليونان، ودراسة الضويان والعنزي (2021) تكونت من الطلبة في مدينة الرياض، ودراسة السيد (2021) تكونت العينة من طلبة الصف الثالث الاعدادي، ودراسة (Nur, 2021) تكونت من المعلمين والطلبة، ودراسة (Onimowo et al., 2020) تكونت من طلبة السنة الرابعة في كلية الطب، ودراسة العمري وآل مسعد (2020) تكونت العينة من معلمي مدينة الرياض، ودراسة الرحيلي (2019) تكونت من طالبات المدينة المنورة، ودراسة العريني وغنام (2017) تكونت من طالبات الصف الثاني المتوسط، ودراسة (Ali et al., 2017) تكونت من معلمي قبل الخدمة في الإمارات، ودراسة (Rikala & Kankaanranta, 2014) تكونت من المعلمين والطلبة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار العنوان المناسب للدراسة، وإعداد الأدب النظري واختيار عينة الدراسة، ومنهجيتها، وكيفية تطوير أدواتها، وتفسير نتائجها، إلا أنها تميزت عن الدراسات السابقة كونها تبحث في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية، فتحاول الكشف عن جانب جديد، إضافة إلى أنها من الدراسات القليلة - في حدود علم الباحثة - التي طبقت داخل المملكة الأردنية الهاشمية والتي تهدف إلى الكشف عن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية وقد تشكل إنطلاقة لإجراء دراسات مشابهة تخدم العملية التعليمية، وتسلط الضوء على استخدام رمز الاستجابة السريع.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتضمن الفصل الثالث وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة إضافة إلى الإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة في معالجة البيانات وتحليلها.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، والذي يتلاءم مع مثل هذا النوع من الدراسات؛ وذلك بهدف التعرف على درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة في محافظة العاصمة عمان، والبالغ عددهن (1980) معلمة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للفصل الأول من العام الدراسي (2025/2024).

عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة، حيث بلغ عددهن (330) معلمة استناداً إلى جدول تحديد حجم العينة والذي أعده كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970). وقد تم توزيع أفراد عينة الدراسة

وفقاً لمتغيرات (السلطة المشرفة، عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، سنوات الخبرة)، والجدول

رقم (1-3) يوضح ذلك:

الجدول رقم (1-3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

المتغيرات	الفئات / المستويات	التكرار	النسبة المئوية %
السلطة المشرفة	خاص	179	54.2
	حكومي	151	45.8
المجموع		330	100.0
عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا	أقل من 3 دورات	117	35.5
	3 - 5 دورات	95	28.8
	6 دورات فأكثر	118	35.8
المجموع		330	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	112	33.9
	5 - 10 سنوات	88	26.7
	10 سنوات فأكثر	130	39.4
المجموع		330	100.0

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في الكشف عن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية

رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تم تطوير أداة الدراسة المتمثلة

بالاستبانة، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مثل

دراسة الزهير (2023)، ودراسة السيد (2021)، ودراسة مافروبولو وجالاني (Mavropoulou & 2022)

Galani، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (21) فقرة (ملحق (1)). وقد وزعت استجابات أفراد عينة

الدراسة على فقرات الاستبانة وفق مقياس (ليكرت الخماسي)، (أوافق بشدة (5 درجات)، أوافق (4 درجات)،

محايد (3 درجات)، لا أوافق (درجتان)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط والجامعات الأردنية وجامعات خارج المملكة الأردنية الهاشمية، في تخصصات المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم من ذوي الخبرة والكفاءة ؛ والبالغ عددهم (11) محكمًا (ملحق (2))، وذلك للتحقق من سلامة الفقرات وصياغتها ووضوح معانيها من الناحية اللغوية، وإجراء أي تعديل أو حذف أو إضافة على فقرات الاستبانة، وتم إجراء التعديلات اللازمة وفق اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، ومن أبرز التعديلات: تصحيح بعض الأخطاء الإملائية والصياغة اللغوية في فقرات أجزاء الأداء، وتعديل الصياغة اللغوية للفقرة (1)، والفقرة (2)، والفقرة (3)، والفقرة (5)، والفقرة (6)، والفقرة (7)، وبذلك أصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من (17) فقرة (ملحق (3)) ، علما بأنه تم تصميم الاستبانة إلكترونياً ليسهل توزيعها واسترجاع استجابات أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من صدق البناء لأداء الدراسة (الاستبانة)، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجموعة من المعلمات، خارج عينة الدراسة، بلغ عددهنّ (30) معلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول رقم (3-2) يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-3) معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة
0.70**	1
0.64**	2
0.71**	3
0.67**	4
0.70**	5
0.89**	6
0.83**	7
0.76**	8
0.79**	9
0.80**	10
0.81**	11
0.82**	12
0.92**	13
0.78**	14
0.66**	15
0.76**	16
0.79**	17

** دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يبين الجدول رقم (2-3) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والدرجة الكلية تراوحت

بين (0.64-0.92)، وهي قيم مقبولة إحصائياً حسب (عودة، 2010)، وذلك يبين تمتع الأداة بدرجة

مناسبة من الصدق.

ثبات الأداة

للتحقق من الثبات، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة، من خارج

عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach - alpha)،

وبلغ معامل الثبات (0.956)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً (عودة، 2010)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات التصنيفية لأفراد عينة الدراسة وتضمنت

- **السلطة المشرفة:** وتقع في فئتين هما (خاص، حكومي).
- **عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا:** وتقع في ثلاث فئات هي (أقل من 3 دورات، 3-5 دورات، 6 دورات فأكثر).
- **سنوات الخبرة:** وتقع في ثلاث فئات هي (أقل من 5 سنوات، من 5 - 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: **المتغير الأساسي:** درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية

المعالجة الإحصائية

المعالجة بيانات الدراسة إحصائياً تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

2. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة، ثم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)؛ لإيجاد الفروق

الإحصائية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

3. تحديد فئات الحكم على استجابة أفراد عينة الدراسة باستخدام المعادلة:

طول الفئة الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس

عدد الفئات

$$0.133 = 3/(1 - 5)$$

وبذلك تكون فئات الحكم على الفقرات وفقاً للمتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- درجة منخفضة: ويتراوح متوسطها بين (1.00 - 2.33)
- درجة متوسطة: ويتراوح متوسطها بين (2.34 - 3.67)
- درجة مرتفعة: ويتراوح متوسطها بين (3.68 - 5.00)

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والموضوعات المشابهة له، وتحديد مشكلة الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة، وكتابة فقراتها، والتحقق من صياغتها وسلامتها اللغوية.
- التحقق من صدق الأداة، وصدق البناء، من خلال عرضها على المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في المجال التربوي.
- التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية، وحساب معامل الثبات.
- تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة في محافظة العاصمة عمان، خلال الفصل الدراسي الأول 2025/2024 واللاتي بلغ عددهن (1980) معلمة.
- تحديد حجم عينة الدراسة وبلغ عددهن (330) معلمة.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط للجهات المختصة بوزارة التربية والتعليم لتسهيل إجراءات تطبيق أداة الدراسة (ملحق (4)).
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة (ملحق (5)).
- توزيع الأداة إلكترونياً على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.
- استقبال البيانات وتصنيفها وتدقيقها والتأكد من اكتمال المعلومات المطلوبة لأغراض التحليل الإحصائي
- استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل استجابات العينة للحصول على النتائج.
- تفسير النتائج بالاستعانة بالأدب النظري ونتائج الدراسات السابقة.
- وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة

الدراسة، على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

لفقرات الاستبانة وللاستبانة ككل، والجدول رقم (4-1) يوضح ذلك:

الجدول رقم (4-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة توظيف رمز الاستجابة

السريع (QR) في تدريس مادة التربية الإسلامية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	أستخدم رمز الاستجابة السريع (QR Code) في عرض مقاطع الصوت ومقاطع الفيديو لإثراء محتوى مادة التربية الإسلامية.	4.24	0.86	مرتفعة
2	15	أوظف (QR Code) في عرض قصص الصحابة رضي الله عنهم.	4.19	0.86	مرتفعة
3	2	أعتمد رمز الاستجابة السريع (QR Code) في عرض السور القرآنية داخل كتاب التربية الإسلامية.	4.18	0.92	مرتفعة
4	10	أشجع الطلبة على استخدام (QR Code) للاطلاع على معلومات إضافية صحيحة حول دروس التربية الإسلامية.	4.15	0.90	مرتفعة
5	1	أوظف رمز الاستجابة السريع (QR Code) في التمهيد للدرس الجديد وربطه بالدرس السابق.	4.14	0.87	مرتفعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
مرتفعة	0.93	4.14	أفعل (QR Code) لزيادة دافعية الطلبة وجذب انتباههم لتعلم مادة التربية الإسلامية	4	5
مرتفعة	0.91	4.13	أوظف (QR Code) لإضافة التشويق لتعلم مادة التربية الإسلامية.	6	7
مرتفعة	0.86	4.12	أوظف (QR Code) لإكساب الطلبة مهارة استخدام التقنيات التكنولوجية.	8	8
مرتفعة	0.95	4.00	أوظف (QR Code) لتشجيع الطلبة على تحضير مادة التربية الإسلامية خارج الغرفة الصفية.	11	9
مرتفعة	0.96	4.00	أستخدم (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة.	5	9
مرتفعة	0.95	3.97	أوظف (QR Code) لتوجيه الطلبة للوصول إلى مصادر مناسبة لكل درس في مادة التربية الإسلامية.	13	11
مرتفعة	0.95	3.94	أوظف (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية لتقديم التغذية الراجعة للطلبة.	14	12
مرتفعة	0.99	3.92	أفعل (QR Code) لمراعاة أنماط التعلم لدى الطلبة.	17	13
مرتفعة	1.00	3.88	أوظف (QR Code) في إثارة التساؤلات لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية.	7	14
مرتفعة	1.04	3.85	أفعل (QR Code) لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في مادة التربية الإسلامية.	12	15
مرتفعة	1.04	3.83	أفعل التعلم التعاوني بين الطلبة في حصة التربية الإسلامية من خلال (QR Code).	9	16
مرتفعة	1.10	3.67	أوظف (QR Code) لتكليف الطلبة بالواجبات المنزلية في مادة التربية الإسلامية.	16	17
مرتفعة	0.69	4.02	درجة التوظيف الكلية		

يلاحظ من الجدول رقم (4-1) أن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز

الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية كانت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي

مقداره (4.02) وانحراف معياري (0.69)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) والتي تنص على "أستخدم رمز الاستجابة السريع (QR Code) في عرض مقاطع الصوت ومقاطع الفيديو لإثراء محتوى مادة التربية الإسلامية" بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.86)، وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "أوظف (QR Code) في عرض قصص الصحابة رضي الله عنهم" بمتوسط حسابي (4.19)، وانحراف معياري مقداره (0.86)، وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (2) والتي تنص على "أعتمد رمز الاستجابة السريع (QR Code) في عرض السور القرآنية داخل كتاب التربية الإسلامية" بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.29) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة رقم (12) والتي تنص على "أفعل (QR Code) لمرعاة الفروق الفردية بين الطلبة في مادة التربية الإسلامية" بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.04)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (9) والتي تنص على "أفعل التعلم التعاوني بين الطلبة في حصة التربية الإسلامية من خلال (QR Code)" بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (1.04)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (16) والتي تنص على "أوظف (QR Code) لتكليف الطلبة بالواجبات المنزلية في مادة التربية الإسلامية" بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.10).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغيرات (السلطة المشرفة، عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، سنوات الخبرة).

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تبعاً لمتغيرات الدراسة (السلطة المشرفة، عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، سنوات الخبرة)، والجدول رقم (2-4) يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الدراسة، تبعاً لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغيرات	متغيرات الدراسة
0.67	4.09	179	خاص	السلطة المشرفة
0.70	3.93	151	حكومي	
0.69	4.02	330	الكلي	
0.65	3.96	117	أقل من 3 دورات	عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا
0.68	4.08	95	من 3 - 5 دورات	
0.72	4.00	118	6 دورات فأكثر	
0.68	4.022	330	الكلي	
0.69	4.13	112	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
0.76	3.87	88	من 5 - 10 سنوات	
0.62	4.02	130	10 سنوات فأكثر	
0.69	4.02	330	الكلي	

يلاحظ من الجدول (2-4) وجود فروق ظاهرية في قيم المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمات

الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تبعاً

لمتغيرات السلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة. وعدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا. ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين قيم المتوسطات الحسابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ تم

استخدام تحليل الثلاثي (Three Way ANOVA)، ويبين الجدول رقم (3-4) نتائج التحليل:

الجدول رقم (3-4) نتائج تحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
السلطة المشرفة	1.779	1	1.779	3.857	0.048**
عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا	0.718	2	0.359	0.778	0.46
سنوات الخبرة	3.069	2	1.534	3.327	0.037**
الخطأ	149.452	324	0.461		
الكلي	154.870	329			

** وتشير: دالة احصائياً عند $(\alpha = 0.05)$

يبين الجدول رقم (3-4) وجود فرق دال إحصائياً $(\alpha = 0.05)$ في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغير (السلطة المشرفة)، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (3.857)، بمستوى دلالة (0.048)، وهذه القيمة دالة إحصائياً $(\alpha = 0.05)$ ، وقد كان الفرق لصالح المعلمات اللواتي يعملن في المدارس الخاصة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة توظيفهن لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تساوي (4.09)، وهذه القيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي لدرجة توظيف المعلمات اللواتي يعملن في المدارس الحكومية لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي (3.93).

يلاحظ من الجدول (3-4) عدم وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغير (عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (0.778)، بمستوى دلالة (0.46)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$). ويتضح ذلك من تقارب قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا.

كما يبين الجدول رقم (3-4) وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha = 0.05$) في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغير (سنوات الخبرة)، حيث كانت قيمة (ف) تساوي (3.327)، بمستوى دلالة (0.037)، وهذه القيمة دالة إحصائياً ($\alpha = 0.05$).

وللكشف عن عائديه هذه الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدول رقم (4-4) يوضح نتائج التحليل:

الجدول رقم (4-4) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة مواقع الفروق لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أداة الدراسة/ المحاور	سنوات الخبرة	الوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5 - 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
درجة التوظيف	أقل من 5 سنوات	4.13	-	** (0.011)	(0.302)
	5 - 10 سنوات	3.87		-	(0.145)
	10 سنوات فأكثر	4.02			-

** وتعني: دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول رقم (4-4) وجود فرق في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية بين من كانت خبرتهن (أقل من 5 سنوات) و(5 - 10 سنوات)، لصالح من كانت خبرتهن (أقل من 5 سنوات)، حيث كان الوسط الحسابي لاستجابتهن أعلى ويساوي (4.13)، مقارنة بقيمة المتوسط الحسابي للمعلمات اللواتي خبرتهن (5 - 10 سنوات) حيث بلغت القيمة (3.87)، وهذا يشير إلى أن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية لمن كانت خبرتهن (أقل من 5 سنوات) أعلى مقارنة بمن كانت خبرتهن (5 - 10 سنوات).

كما يبين الجدول رقم (4-4) عدم وجود فرق في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية بين من كانت خبرتهن (أقل من 5 سنوات) وبين من كانت خبرتهن (10 سنوات فأكثر)، حيث كانت قيم الأوساط الحسابية متقاربة.

كما يبين الجدول رقم (4-4) عدم وجود فرق في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية بين من كانت خبرتهن (5 - 10 سنوات) وبين من كانت خبرتهن (10 سنوات فأكثر)، حيث كانت قيم الأوساط الحسابية متقاربة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، وتوصيات الدراسة التي توصلت إليها الباحثة إليها معتمدة

على النتائج وفيما يلي عرض توضيحي لها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة توظيف معلمات الصفوف

الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية؟

أوضحت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة

السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية كانت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي مقداره

(4.02) وبانحراف معياري (0.69).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية التي تحتاج إلى التشويق ليتمكن طلبة الصفوف

الثلاثة الأولى من دراستها وفهمها واستيعابها في أذهانهم، وإثارة اهتمام الطلبة بالتقنيات التعليمية وكيفية

عمل (QR)، وإتاحة الفرصة لاكتشاف أفكار جديدة في تدريس مادة التربية الإسلامية، إضافة إلى الدور

المميز للرموز، والذي ساعد المعلمات على إعطاء حصة نموذجية للآيات القرآنية حيث يمكن الطلبة من

الاستماع إلى الآيات القرآنية وترديدها خلف القارئ، والاستماع إلى القصص المصورة، والأناشيد التابعة

لكل درس من دروس المادة لإضافة التشويق والمتعة للطلبة في دراسة المادة.

وكذلك تعزى إلى أن المعلمات أصبحن يفضّلن استخدام رمز الاستجابة السريع في التدريس،

وأنهن في سعي دائم إلى استخدام الأدوات والبرامج التي تجذب انتباه الطلبة، وكذلك اتجهنّ إلى

السهولة واليسر في توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة، وجعل التعليم أكثر إثارة وتشويقاً، وسعيهنّ

المواصل إلى تنمية وتطوير مهارات الطلبة التكنولوجية، ومواكبتهنّ التطور الحاصل في المناهج

الدراسية، وسعيهنّ للنهوض بالعملية التعليمية وزيادة كفاءتها، ومبادرتهنّ في جعل الطلبة على اطلاع دائم للعديد من المصادر المختلفة ليراعي نمط الطالب في التعلم، وزيادة خبرات الطلبة والتغلب على مشكلة الفروق الفردية بينهم، وتطبيق التعلم التعاوني بين الطلبة.

وربما تعزى النتيجة إلى تعزيز مهارات المعلمات لتوظيف التكنولوجيا، ومساعدتهم في مراعاة الذكاء البصري، لتتناسب الفئة العمرية المستهدفة، وإضافة التشويق في دراسة المادة من قبل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى

واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة العمري وآل مسعد (2020) التي كشفت عن أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لرمز الاستجابة السريع في تدريس مادة لغتي الجميلة كان مرتفعاً.

بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة الزهير (2024) التي كشفت أن درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لرمز الاستجابة السريع (QR Code) في التدريس كان منخفضاً، ودراسة الضويان والنعزي (2021) التي كشفت أن درجة استخدام طلبة المرحلة المتوسطة لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) كان متوسطاً، ودراسة الرحيلي (2019) التي كشفت أن درجة استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تعلم العلوم لطالبات المرحلة المتوسطة كانت بدرجة متوسطة. وفيما يتعلق بفقرات الاستبانة جاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "أستخدم رمز الاستجابة السريع (QR Code) في عرض مقاطع الصوت ومقاطع الفيديو لإثراء محتوى مادة التربية الإسلامية" وبدرجة مرتفعة.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة مادة التربية الإسلامية واحتوائها على آيات قرآنية تحتاج إلى تفسير، وكذلك طبيعة المرحلة الدراسية وهي الصفوف الثلاثة الأولى التي تحتاج إلى جذب انتباههم، وإضافة الحيوية لحصص مادة التربية الإسلامية لعرض القصص بطريقة بسيطة ومشوقة.

وربما يعود ذلك إلى أن طلبة الصفوف الثلاثة الأولى يميلون إلى مشاهدة الفيديوهات والاستماع إلى المقاطع الصوتية بدلاً من تلقي المعلومات مباشرة من المعلمات، لذلك تتجه المعلمات للاستفادة من هذا الجانب لتميمته ليتمكن من إيصال المعلومات للطلبة.

وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "أوظف (QR Code) في عرض قصص الصحابة رضي الله عنهم" بدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة قصص الصحابة وما تحمله من العبر، والتي تعبر عن ثباتهم وعظمة الإسلام، والتي يستصعب طلبة الصفوف الثلاثة الأولى فهمها، فيتضمن رمز الاستجابة السريعة القصص بطريقة مبسطة وسهلة ويسيرة لتتناسب أعمار طلبة الصفوف الثلاثة الأولى.

وكذلك تعزى لاتجاه المعلمات واهتمامهنّ بعرض القصص وإيصالها إلى أذهان طلبة الصفوف الثلاثة الأولى بطريقة مناسبة، وإضافة التشويق في الحصص الخاصة بقصص الصحابة، والتي غالباً ما يشعر الطلبة فيها بالملل.

وترى الباحثة أن استخدام رمز (QR Code) يساعد على تخفيف العبء الذي يقع على عاتق معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في عرض قصص الصحابة بطريقة تناسب الفئة العمرية المستهدفة، حيث إنّ رموز الاستجابة السريع تحتوى على القصص بطريقة مشوقة عن طريق رسوم متحركة تجذب انتباه الطلبة.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تنص على "أعتمد رمز الاستجابة السريع (QR Code) في عرض السور القرآنية داخل كتاب التربية الإسلامية" ودرجة مرتفعة.

وربما تعزى إلى أن السور القرآنية تحتاج إلى تفسير بطريقة صحيحة، من قبل مختصين في تفسير الآيات، ليتمكن طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من فهم مضمونها والعبرة منها، حتى يتمكنوا من تطبيقها في حياتهم، لذا تتجه معلمات الصفوف الثلاثة الأولى إلى استخدام رمز الاستجابة السريع في عرض السور القرآنية لتحقيق ذلك.

وقد يعزى إلى حرص المعلمات على الدقة في قراءة الآيات الكريمة وحرصهنّ على أن يتعلم الطلبة مخارج الحروف السليمة عند الاستماع لصوت القارئ، واهتمامهنّ في إتقان الطلبة لأحكام التجويد، لهذا يميل معلمات الصفوف الثلاثة الأولى إلى استخدام الرمز في عرض السور القرآنية.

وجاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "أفعل (QR Code) لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في مادة التربية الإسلامية".

وتعزى هذه النتيجة إلى أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى يسعين إلى تحقيق نواتج التعلم المنشودة بشكل أفضل عن طريق استخدام رمز الاستجابة السريع وما يتضمنه من مراعاة أنماط تعلم طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، ومراعاة الفروق الفردية في تعلمهم، فالرمز يحتوي على محتوى متنوع في عرض مادة التربية الإسلامية، فهو يحقق تعلم الطالب السمعي عن طريق سماع معلومات عن طريق مقاطع الصوت، والطالب البصري عن طريق عرض المحتوى بشكل منظور، وكذلك الطالب الذي يعاني من بطء في تعلمه فيحقق تعلمه عن طريق عرض محتوى الرمز أكثر من مرة ليتمكن من إتقان المادة بشكل أفضل.

وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة التي تنص على "أفعل التعلم التعاوني بين الطلبة في حصة التربية الإسلامية من خلال (QR Code)".

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمات يسعين إلى تنمية مهارة النقاش والحوار لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، واتجاههن إلى رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة وهذا لا يتحقق إلا عند تعلم الطلبة مع أقرانهم لذلك يفعلن الرمز لتحقيق ذلك.

ربما يعزى إلى حرص المعلمات على بقاء أثر التعلم لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى لفترة زمنية أطول لذلك يتجهن إلى توظيف الرمز في تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام طريقة التعلم التعاوني. وترى الباحثة أن التعلم التعاوني يساعد في تنمية المسؤولية الفردية والجماعية، ويعزز العلاقة بين الطلبة، لذلك تتجه المعلمات إلى تفعيله من خلال استخدام رموز الاستجابة السريع في تدريسهن لمادة التربية الإسلامية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "أوظف (QR Code) لتكليف الطلبة بالواجبات المنزلية في مادة التربية الإسلامية".

وقد تعزى هذه النتيجة أن رموز الاستجابة السريع المتضمنة في مناهج التربية الإسلامية تحتوي على فيديوهات تحتوي قصصاً وأناشيد وآيات قرآنية تساعد الطلبة على أداء واجباتهم المنزلية بطريقة سهلة وبسيطة وسريعة فتوفر الوقت والجهد.

وربما تعزى كذلك إلى أن معلمات الصفوف الثلاثة الأولى يسعين إلى تنمية التعلم الذاتي، وتنمية مهارة البحث لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، لذا يتجهن إلى إعطاء الواجبات المدرسية عن طريق استخدام رموز الاستجابة السريع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغيرات (السلطة المشرفة، عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، سنوات الخبرة)؟

السلطة المشرفة

بينت نتائج الدراسة المرتبطة بمتغير السلطة المشرفة وجود فرق دال إحصائياً في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية يعزى إلى متغير (السلطة المشرفة) ولصالح المعلمات اللواتي يعملن في المدارس الخاصة. وتعزى هذه النتيجة إلى الدعم المالي والبنية التحتية في المدارس الخاصة فتعد المدارس الخاصة أكثر استثماراً في تحديث البنية التحتية للتقنيات مقارنة بالمدارس الحكومية، والمدارس الخاصة توفر فرق أكثر كفاءة لدعم ومساعدة المعلمات في استخدام التقنية بفاعلية مما يشجع على توظيف رمز (QR) بشكل أكبر. وقد تعزى النتيجة إلى القيود الإدارية في المدارس الحكومية بسبب السياسات الصارمة حول الأدوات التي يمكن استخدامها في الصفوف الدراسية، وعدد طلب صفوف المدارس الحكومية قد يكون عامل قوي في توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية (QR) في الصف، والمدارس الخاصة أكثر وعياً بأهمية توظيف التقنيات في العملية التعليمية مما يخلق ضغطاً إيجابياً على المدارس الخاصة لتوظيف تقنية (QR) بشكل أكبر.

وقد تعزى النتيجة إلى اتجاه المدارس الخاصة اعتماد كل جديد في العملية التعليمية، وسعيها الدائم في رفع كفاءة المعلمات في التدريس عن طريق استخدام التكنولوجيا، وتعزيز مهارتهن، وزيادة خبراتهن

التكنولوجية، وتركيزها على تنمية جوانب متعددة في شخصية الطالب وتشجيعه على الإبداع، وتميزها في تقديم البرامج التعليمية التي تعتمد فيها على التكنولوجيا واستخدام الأساليب التعليمية الحديثة.

وربما يعزى ذلك للإمكانيات المادية الموجودة في المدارس الخاصة، فهي تسعى دائماً إلى توفير الأجهزة الإلكترونية الحديثة التي تساعد في استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code)، وتجهيز الصفوف الدراسية بشاشات عرض وألواح ذكية تساعد المعلمات في توظيف رمز الاستجابة السريع (QR Code)، كما تحرص المدارس الخاصة على توجيه معلماتها نحو استخدام الرمز بشكل أكبر، وإعطاء دورات تدريبية للتعرف على الرمز وكيفية استخدامه.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزهير (2024) والتي بينت وجود فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير السلطة المشرفة، ولصالح المدارس الحكومية.

الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا:

بينت نتائج الدراسة المرتبطة بمتغير الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن المدارس الخاصة تتمتع بموارد مالية كبيرة تساعدها على دعم معلماتها في الدورات التدريبية، كذلك فإن المعلمات في المدارس الحكومية يسعين إلى تطوير الجانب التكنولوجي في تدريسهن، ويتجهن إلى الدعم الذاتي في جانب الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا.

وترى الباحثة أن النتيجة تعزى لتشابه جودة التدريب المقدم في الدورات التقنية، وأن هذه الدورات قد لا تركز بشكل واضح على تطبيق تقنية رمز الاستجابة السريع في التعليم وبالتالي ظهور تأثير غير واضح لعدد الدورات التدريبية.

وقد تعزى النتيجة إلى أن عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا قد لا تكون عاملاً رئيسياً في تطبيق تقنية (QR)، خاصة إذا كانت المعلمات يعتمدن على خبراتهن الذاتية كون التقنية لا تحتاج إلى مهارات تقنية مقدمة فهي سهلة الاستخدام.

قد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزهير (2024) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا ولصالح من لديهم 3 دورات فأكثر.

سنوات الخبرة

بينت نتائج الدراسة المرتبطة بمتغير سنوات الخبرة وجود فرق في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR code) في تدريس مادة التربية الإسلامية بين من كانت خبرتهن (أقل من 5 سنوات) و(5 - 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر)، لصالح من كانت خبرتهن (أقل من 5 سنوات).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى دافعية المعلمات اللواتي خبرتهن أقل من 5 سنوات في مواكبة التقنيات الحديثة التي تخدم تدريسهن، واستعدادهن إلى استخدام كل ما هو جديد في العملية التعليمية، ودافعيتهن إلى إثبات أنفسهن في التدريس، لذلك يتجهن إلى توظيف التقنيات الحديثة خاصة رمز الاستجابة السريع.

وربما تعزى كذلك إلى أن المعلمات اللواتي خبرتهن أقل من 5 سنوات يكنّ أكثر انفتاحاً لطرق التدريس الحديثة خاصة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا والتي تعتبر أكثر جذباً وتفاعلاً للطلبة، وتلقين

تدريبًا مخصصًا مما يساعدهنّ على دمج التكنولوجيا في تدريسهنّ، ويكنّ أكثر إدراكًا أن تأثير التكنولوجيا على الطلبة أكبر.

وربما يعزى ذلك لنشأة المعلمات ذوات الخبرة الأقل في بيئة رقمية، وشعورهنّ براحة أكبر في استخدام التكنولوجيا في تدريسهنّ، ويكنّ أكثر تقبلًا للتغيير في أسلوبهنّ وتطوير مهارتهنّ، ولديهنّ زيادة الثقة في استخدام التكنولوجيا، وعلى استعداد تام لتطوير أدائهنّ التدريسي.

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، جاءت التوصيات التالية:

- وضع تصور واضح لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية حول أهمية توظيف رمز الاستجابة السريع في العملية التعليمية.
- رفع كفاءة المعلمات اللواتي خبراتهنّ أكثر من 5 سنوات حول آلية الاستفادة من رمز الاستجابة السريع في تعليمهنّ للطلبة، ودعمهنّ وتحفيزهنّ على استخدام الرمز.
- توجيه معلمات المدارس الحكومية نحو تدعيم تدريسهنّ باستخدام رمز الاستجابة السريع.
- توفير الأجهزة والأدوات الالكترونية التي تساعد المعلم على توظيف رمز الاستجابة السريع.

المقترحات

- إجراء دراسات تبين درجة توظيف رمز الاستجابة السريع (QR Code) في مواد أخرى غير التربية الإسلامية، ومناطق أخرى غير لواء الجامعة، وفي مراحل دراسية مختلفة
- دعوة الجهات المختصة لإضافة رمز الاستجابة السريع في كافة المواد الدراسية في جميع المراحل.
- إضافة رمز الاستجابة السريع إلى طرائق التدريس الحديثة واعتمادها بشكل أساسي في العملية التعليمية.

قائمة المراجع

أحمد، أسامة. (2023). توظيف رمز الاستجابة السريع (QR Code) في منهج الارتجال الموسيقي التعليمي بالفرقة الثالثة باستخدام التكنولوجيا الحديثة. *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، 3(50)، 1489 – 1536.

الاستجابة السريع (QR Code) وتأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية. *مجلة دمياط*، 1(1)، 241 – 274.

إنتاج عناصر التعلم لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة ببشة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 18(1)، 281 – 457.

أوباري، الحسين. (2016، أغسطس، 14). ما هو رمز الاستجابة السريعة QR Code ؟ وكيف يمكن توظيفه في التعليم؟. [تعليم جديد](https://www.new-educ.com). <https://www.new-educ.com>

تمام، تمام، ومحمد، عبد الله. (2016). *رؤية جديدة في نظريات التعلم* (ط. 1). دار السحاب للنشر.

جامعة نابلس.

حجاج، محمد. (2018). امكانية الاستفادة من تقنية رمز الاستجابة السريع QR في اثناء قيمة البطاقة الإرشادية للملابس الجاهزة. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، 1(14)، 1419-1448.

الحشاش، مصطفى. (2019، مارس، 14). من أهم أنواع التقنيات الحديثة في التعليم. *براكسيالابس*.

<https://praxilabs.com/ar>

الدالي، مصطفى. (2016). *رمز الاستجابة السريع (QR) وتطبيقاته* [رسالة ماجستير غير منشورة].

الرحيلي، أمجاد. (2019). واقع استخدام رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تعلم العلوم لطالبات المرحلة المتوسطة واتجاهاتهن نحوه. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية*، 15(1)، 1-26.

رمز الاستجابة السريعة QR Code في تدريس مادة لغتي الجميلة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 9(3)، 33-43.

زرد، أشرف، حسن، عمرو، سليم، أحمد، والحصري، محمد. (2023). *كتيب تعليمي باستخدام رمز*

- الزغلول، محمد. (2016). مبادئ علم النفس التربوي (ط. 7). دار المسيرة.
- الزهير، نوف. (2024). واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض لرمز الاستجابة السريعة (QR Code) في التدريس من وجهة نظرهم. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 6(1)، 726 – 759.
- سامي، سحر. (2023، ديسمبر، 2023). استخدامات qr code. مندوز بي. <https://menusbee.com>
- سمير، خالد. (2023، ديسمبر، 9). تقنيات التعليم: المفهوم والأهمية والأنواع ودواعي الاستخدام وأبرز التقنيات ومجالات توظيفها في التعلم العام. زامن. <https://blog.zamn.app>
- السيبية، سعد. (2020). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن العام الدراسي 2019 – 2018 أنموذجًا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(5)، 45-63.
- السيد، فكري. (2021). فاعلية استخدام تكنولوجيا رمز الاستجابة السريع (QR Code) في بيئة تعلم متنقل لتنمية مهارات التفكير الحاسوبي وكفاءة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير]. جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
- الشايح، حصة، والنصار، في. (2014). الباركود في العملية التعليمية. مجلة المعرفة، 14(232)، 122 – 129.
- الشهراني، جملاء. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على رمز الاستجابة السريع في تنمية مهارات صالح، صالح. (2020). تأثير استخدام رمز الاستجابة السريع QR Code للمعامل الافتراضية على مهارات أداء التجارب المعملية وزمن تنفيذها لدى طلاب كليات الهندسة بالقصيم. المجلة التربوية، 76، 1757 – 1800.
- الضويان حصة، والعنزي، منال. (2021). واقع استخدام طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لتقنية رمز الاستجابة السريع QR Code في المناهج الدراسية "دراسة استطلاعية". مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 6(2)، 115 – 155.
- عبد المنعم، رانيا، والجاروشة، هناء. (2024). فاعلية تقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تنمية مهارات برمجة الألعاب الرقمية في منهاج البرمجة والدفاعية نحو التحول الرقمي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. مجلة أبحاث جامعة النجاح، 28(2)، 327 – 402.

- العنوم، عدنان يوسف. (2016). *نظريات التعلم*. (ط. 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العريني، نورة، وغنام، أبو بكر. (2017). فاعلية استخدام تكنولوجيا رمز الاستجابة السريع على إثراء التحصيل الدراسي للمفاهيم المجردة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لطالبات المرحلة المتوسطة بالرياض. *دراسات تربوية واجتماعية*، 23(1)، 957-1004.
- عطا، محمود. (2017). أثر اختلاف نمط تصميم رمز الاستجابة السريع (QR code) لبعض المصادر الرقمية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام التعلم النقال. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، 8(8)، 271 - 330.
- العمرى، نايف، وآل مسعد، أحمد. (2020). واقع استخدام معلمي اللغة العربية بمدينة الرياض لتقنية عودة، أحمد سليمان. (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. (ط. 1). دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الماهي، علي. (2018). *أوعية المعلومات والمكتبة الرقمية (المعالجات والتصميم)*. (ط. 1). مكتبة الملك فهد.
- المركز الوطني لتطوير المناهج. (2023). *الإطار الخاص لمبحث التربية الإسلامية ومعاييرها ونتائجها ومؤشرات أدائها*. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- ميهوبي، رمزي. (2018). *أسس وقواعد استخدامات الباركود*. (ط. 1). المكتبة الأكاديمية.
- يحيى، فريدة. (2018). دمج فيديو تسجيل الشاشة عبر رمز الاستجابة السريعة: مادة تعليمية فعّالة للتعلم عبر الأجهزة المحمولة. *مجلة علوم وهندسة التكنولوجيا*، 1-13.

المراجع الأجنبية

- Abdul Rabu. S., Hussin, H. & Bervell, B. (2019). OR code utilization in a large classroom: Higher education students' initial perceptions. *Education and Information Technologies*, 24(1), 359-384.
- Ali, N., Santos, I. M., & Areepattamannil, S. (2017). Pre-Service Teachers' Perception of Quick Response (QR) Code Integration in Classroom Activities. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 16(1), 93-100
- Al-Khaldi, A. (2020). The Benefits of QR Code Technology in Enhancing Student Learning and Engagement. *Journal of Educational Technology*, 11(2), 45-58.
- Almeida, F. M., & de Sa, J. M. (2018). QR Codes in Education: A Comprehensive Review. *Educational Technology & Society*, 21(2), 51-66.
- Asare, I. (2015). The Effective Use of Quick Response (QR) Code as a Marketing Tool. *International Journal of Education and Social Science*, 2(12), 67-73.
- Brown, L. (2020). The Use of QR Codes in Higher Education to Facilitate Active Learning. *Journal of Digital Learning*, 8(1), 34-46.
- Crompton, H., & Burke, D. (2017). "Mobile Learning and QR Codes in the Classroom". *Journal of Interactive Learning Research*, 28(1), 85-101.
- Deepashree Mehendale, Reshma Masurekar, Sonali Nemade ,& Sunayna Shivthare. (2017). To Study the Use of QR Code in the Classroom to Enhance Motivation, Communication, Collaboration and Critical Thinking. *International Journal of Innovative Research in Computer and Communication Engineering*, 5(4), 6987 – 6993.
- Durak, G., Çankaya, S., & Yunkul, E. (2016). Educational Use of QR Codes. *Journal of Educational Technology & Society*, 19(1), 42 - 58
- Harris, J., & Hofer, M. (2019). Technological Pedagogical Content Knowledge (TPACK) in Action. *Journal of Digital Learning in Teacher Education*, 35(2), 106 – 116.
- Hopkins, David. (2013). *QR codes in Education Berlin* (1th ed.). med mops.
- Hutton, S. (2016). Virtual classroom Design Strategies- traditional versus
- Johnson, L., Adams Becker, S., & Cummins, M. (2023). *The Future of Learning: Trends in Education Technology*. New Media Consortium.
- Jones, L. (2021). The Role of QR Codes in Student Time Management and Self-Directed Learning. *International Journal of Innovative Education*, 9(3), 99-113.
- Law, C, & So, S. (2010). QR codes in education. *Journal of Educational Technology Development and Exchange*, 3(1), 85-100.
- Mavropoulou, E. & Galani, M. (2022). *Students' perceptions for the use of QR Codes in literature-theater course* [Research Paper Submitted]. 14th Conference on Informatics in Education, Greece.
- Meier, P., & Spadling, M. (2019). Blended Learning and QR Code Technology in the Classroom. *Educational Innovations Journal*, 12(4), 12-20.

- Nguyen, T. (2018). "The Use of QR Codes in Education: A Case Study of Enhancing Classroom Learning with Technology". *Journal of Educational Technology*, 10(3), 45-53.
- Nur, H. (2020). *Teachers and Students' Perception Using Quick Response (QR) Program in EFL Teaching and Learning* [Master's thesis]. State Islamic Institute (IAIN) Parepare.
- Onimowo, J., Knowles, G., Wrighton, G., & Shah M. (2020). Use of quick response (QR) codes to achieve timely feedback in clinical simulation settings. *BMJ Simul Technol Enhanc Learn*, 6(3), 172-174.
- Online. What transfers? What doesn't? *ERIC Document Reproduction Service*, No ED 430115.
- Ozen, S. (2015). *A Learning Environment for English Vocabulary Using Quick Response Codes* [master's thesis]. EDAM.
- Pectus, H., Aydin, B., & Akca, M. (2016, may 12 - 14). *The use of QR Code-Based interactive contents to improve learners' translation skills* [Research Paper Submitted]. Ninth ELT Research Conference: Interdisciplinary Approaches: Beyond the Borders of ELT Methodology, Canakkale, Turkey.
- Pianta, R. C., & Hamre, B. K. (2020). Classroom interactions: Measurement, implications, and a research agenda. *Educational Psychology Review*, 32(3), 507 – 536.
- Raish, V. (2017). *Using of the QR code in e-learning* (ERIC Document Reproduction Service No. ED 446715). ERIC.
- Rikala, J., & Kankaanranta, M. (2014). Blending classroom teaching and learning with QR codes. *Proceedings of the 10th International Conference Mobile Learning*, 141-148.
- Smith, J. (2019). Integrating QR Codes into the Classroom: A Guide for Educators. *Educational Research and Innovation*, 5(1), 25-33.
- Tang, H., & Wang, S. (2017). Quick response with QR code in the curriculum. *Association for Educational Communications and Technology (AECT) Annual Proceedings*, 2.
- Ti-wari, S. (2016, December). *An introduction to QR code technology*. In Proceedings of the International Conference on Information Technology (ICIT) (pp. 39-44). IEEE.

الملحقات

الملحق رقم (1) أداة الدراسة بصورتها الأولى

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، ولكي تحقق الدراسة أهدافها، أعدت الباحثة استبانة تتكون من (21) فقرة لقياس درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية.

وترجو الباحثة من حضرتكم لما تعهده فيكم من دقة وأمانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال، وإبداء رأيكم في فقرات الاستبانة وملاحظاتكم والإفادة من خبرتكم ومعرفتكم حول مدى انتماء الفقرات للمجال ودقة صياغتها ومناسبتها والتعديل المقترح عليها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: مي عبد الحليم إبراهيم محيسن

البيانات الشخصية للمحكم

	الاسم
	التخصص
	الجامعة
	الرتبة الأكاديمية

البيانات الديموغرافية

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1- السلطة المشرفة:

خاص

حكومي

2- عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا:

أقل من 5 دورات

5 - 10 دورات

10 دورات فأكثر

3- سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات

5 - 10 سنوات

10 سنوات فأكثر

درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية.

الرقم	الفقرات	انتماء الفقرة للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code في ربط الدرس السابق بالدرس الجديد.					
2	أفعل رمز الاستجابة السريعة (QR) Code في عرض السور القرآنية داخل كتاب التربية الإسلامية.					
3	أستخدم رمز الاستجابة السريعة (QR) Code في عرض مقاطع الصوت ومقاطع الفيديو لإثراء الدرس.					
4	أفعل رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لزيادة دافعية الطلبة لتعلم مادة التربية الإسلامية.					
5	أعتمد رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لجذب انتباه الطلبة للدروس في مادة التربية الإسلامية.					
6	أمارس تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لتفعيل التعلم الذاتي.					
7	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لإضافة بعض المتعة في تعلم مادة التربية الإسلامية.					
8	أفعل رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لزيادة فضول الطلبة إلى محتوى دروس التربية الإسلامية.					

التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		الرقم	الفقرات
	غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية		
					9	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لاكتساب مهارة استخدام التقنيات التكنولوجية في تدريس مادة التربية الإسلامية.
					10	أخذ رمز الاستجابة السريعة (QR) Code في تدريس مادة التربية الإسلامية لتفعيل التعلم التعاوني.
					11	أستخدم رمز الاستجابة السريعة (QR) Code للوصول السريع إلى المعلومات الإضافية في تدريس مادة التربية الإسلامية.
					12	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لتشجيع الطلبة على دراسة مادة التربية الإسلامية خارج الغرفة الصفية.
					13	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لتوجيه الطلبة للوصول إلى المعلومات الصحيحة لكل درس في مادة التربية الإسلامية.
					14	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لزيادة تحصيل الطلبة في مادة التربية الإسلامية.
					15	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لتقديم التغذية الراجعة للطلبة في تدريس مادة التربية الإسلامية.
					16	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code في تدريس مهارة قراءة القرآن الكريم في مادة التربية الإسلامية.

التعديل المقترح	الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمجال		الرقم	الفقرات
	غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية		
					17	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code في عرض قصص الصحابة رضي الله عنهم.
					18	أستخدم رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لتوفير أنشطة متنوعة تواجه الفروق الفردية للطلبة في مادة التربية الإسلامية.
					19	أنجز أنشطة إبداعية في تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR Code).
					20	أقل رمز الاستجابة السريعة (QR) Code لتكليف الطلبة ببعض الواجبات المنزلية لمادة التربية الإسلامية.
					21	أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR) Code في عرض الصور ومقاطع الفيديو والصوت لخلق دروس مادة التربية الإسلامية.

الملحق رقم (2) أسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة	اسم المحكم	الرقم
جامعة الشرق الأوسط	المناهج وطرق تدريس	أستاذ	أ.د. إلهام علي الشلبي	1
جامعة الشرق الأوسط	المناهج وطرق تدريس	أستاذ	أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة	2
جامعة الشرق الأوسط	تكنولوجيا التعليم	أستاذ	أ.د. محمد محمود الحيلة	3
جامعة عمان العربية	المناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك	د. فواز شحادة	4
جامعة الشرق الأوسط	المناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك	د. هالة جمال أبو النادي	5
الجامعة الوطنية (اليمن)	مناهج الرياضيات وطرق تدريسها	أستاذ مساعد	د. أحمد علي فرج	6
جامعة حجة (اليمن)	مناهج الرياضيات وطرق تدريسها	أستاذ مساعد	د. أحمد محمد عطيفة	7
جامعة الشرق الأوسط	تكنولوجيا التعليم	أستاذ مساعد	د. سناء يعقوب بنات	8
جامعة الشرق الأوسط	تكنولوجيا التعليم	أستاذ مساعد	د. صباح جميل النوايسة	9
الجامعة الوطنية (اليمن)	مناهج الرياضيات وطرق تدريسها	أستاذ مساعد	د. فيصل علي قاسم الأهدل	10
جامعة البتراء	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	أستاذ مساعد	د. منير عجاج	11

الملحق رقم (3) الاستبانة بصورتها النهائية

تحية طيبة وبعد،،،

تُعد الباحثة دراسة بعنوان " درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط. وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (17) فقرة للكشف عن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية.

علمًا أن رمز الاستجابة السريع (QR Code) كما يُعرفه (محمود، 2016): بأنه شكل مربع

ثنائي الأبعاد يقوم باختزال بعض البيانات الرقمية وتشفيرها على هيئة نقاط أو خطوط مرتبة رقمياً،

يمكن قراءتها لاحقاً باستخدام الهواتف النقالة من خلال بعض التطبيقات المخصصة لإجراء عملية المسح لتلك الشفرات.

لذا أرجو الإجابة على جميع الفقرات بدقة وعناية، والتعاون مع الباحثة لتحقيق الهدف من إجراء هذه الدراسة وإنجاحها لأغراض البحث العلمي "فقط" علمًا بأن المعلومات ستعامل بسرية تامة.

وتفصلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: مي عبد الحليم إبراهيم محيسن

البيانات الديموغرافية

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بوضع إشارة (X) في المكان المناسب:

1- السلطة المشرفة

خاص

حكومي

2- عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا

أقل من 3 دورات

3 - 5 دورات

6 دورات فأكثر

3- سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات

5 - 10 سنوات

10 سنوات فأكثر

درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية.

درجة الموافقة					الفقرة	رقم الفقرة
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					أوظف رمز الاستجابة السريعة (QR Code) في التمهيد للدرس الجديد وربطه بالدرس السابق.	1
					أعتمد رمز الاستجابة السريعة (QR Code) في عرض السور القرآنية داخل كتاب التربية الإسلامية.	2
					أستخدم رمز الاستجابة السريعة (QR Code) في عرض مقاطع الصوت ومقاطع الفيديو لإثراء محتوى مادة التربية الإسلامية.	3
					أفعل (QR Code) لزيادة دافعية الطلبة وجذب انتباههم لتعلم مادة التربية الإسلامية	4
					أستخدم (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية لتنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة.	5
					أوظف (QR Code) لإضافة التشويق لتعلم مادة التربية الإسلامية.	6
					أوظف (QR Code) في إثارة التساؤلات لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية.	7
					أوظف (QR Code) لإكساب الطلبة مهارة استخدام التقنيات التكنولوجية.	8
					أفعل التعلم التعاوني بين الطلبة في حصة التربية الإسلامية من خلال (QR Code).	9
					أشجع الطلبة على استخدام (QR Code) للإطلاع على معلومات إضافية صحيحة حول دروس التربية الإسلامية.	10

درجة الموافقة					الفقرة	رقم الفقرة
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
					أوظف (QR Code) لتشجيع الطلبة على تحضير مادة التربية الإسلامية خارج الغرفة الصفية.	11
					أفعل (QR Code) لمرعاة الفروق الفردية بين الطلبة في مادة التربية الإسلامية.	12
					أوظف (QR Code) لتوجيه الطلبة للوصول إلى مصادر مناسبة لكل درس في مادة التربية الإسلامية.	13
					أوظف (QR Code) في تدريس مادة التربية الإسلامية لتقديم التغذية الراجعة للطلبة.	14
					أوظف (QR Code) في عرض قصص الصحابة رضي الله عنهم.	15
					أوظف (QR Code) لتكليف الطلبة بالواجبات المنزلية في مادة التربية الإسلامية.	16
					أفعل (QR Code) لمرعاة أنماط التعلم لدى الطلبة.	17

الملحق رقم (4) كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan



مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: ذ/رخ/1622/2024
التاريخ: 2024/06/26

معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظة الأكرم
وزير التربية والتعليم

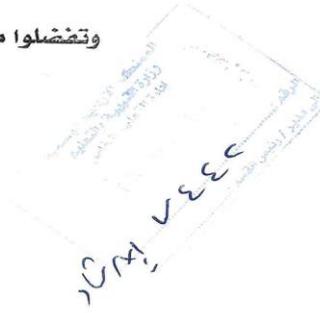
تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتميمته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة لل طالبة مي عبد الحليم إبراهيم محيسن ورقمها الجامعي (402210033) المسجلة في برنامج ماجستير مناهج وطرق تدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات لدى المدارس في عمان لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "واقع توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريعة (QR) في تدريس مادة التربية الإسلامية"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين



الملحق رقم (5) خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة

٣٠٣٠٣٠٣
الإدارة
٢٠٢٤/٧/٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التربية والتعليم العالي



الرقم: ٣٣٩١٨١٢٠/٣٠
التاريخ: ٢٠٢٤ محرم ١٤٤٦
الموافق: ٢٠٢٤/٠٧/٢٨

السيد مدير إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
السيد مدير التربية والتعليم للواء الجامعة

الموضوع:

(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة مي عبد الحليم إبراهيم محيسن تقوم بإجراء دراسة عنوانها "واقع توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتقنية رمز الاستجابة السريعة (QR) في تدريس مادة التربية الإسلامية"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات وتطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي المدارس التابعة لإدارتكم/ لمديريتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأدوات المرفقة مع الأدوات المطبقة، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم

رق البحث التربوي
د. ماجد الزيود



المملكة الأردنية الهاشمية